إقامة محفل الأنس بالقرآن الكريم بحضور قائد الثورة

٢

٣

«فرزاد B»..
من الانتظار الطويل
إلى الانطلاق العملي

٤

اللغة الفارسية..
هويّة حيّة
وخصائص متفرّدة

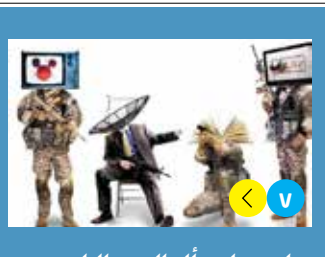

٧

مراجعة لمسألة الحرب الناعمة
للعدو وسبل مواجهتها استنادًا إلى
بيانات قائد الثورة: سلاح الأمل

٨

إيران تنضمّ إلى
نادي الدول المالكة
لـ١١٠ منتجات متقدمة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٩٣ ● السبت ٢ اسفند ● ٣ رمضان ١٤٤٧ ● ٢١ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن القوى الأجنبية لا تهتمّ بديمقراطية الشعوب ورفاهيتها:

مصمّمون على صون البلاد..
وعزّة الوطن خطّ أحمر لنا

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن القوى الأجنبية لا تهتمّ بديمقراطية الشعوب ورفاهيتها:

مصمّمون على صون البلاد.. وعزّة الوطن خطّ أحمر لنا

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، يومي الأربعاء والخميس، جولة إلى محافظة لرستان (غرب البلاد) برفقة بعض أعضاء الحكومة، لدراسة قدرات المحافظة. وخلال هذه الزيارة، تفقّد الرئيس بزشكيان عن كثب قضايا المحافظة وإمكانياتها في مجال التنمية وحل مشاكل السكان. وتضمن برنامج اليوم الأول من الزيارة لقاءً مع نشطاء اقتصاديين ومستثمرين، وافتتاح ثلاثة مشاريع، واجتماعاً لحركة العدالة التعليمية والتنمية، ولقاءً مع مثقفين ونشطاء ثقافيين من لرستان. أمّا يوم الخميس، فعقد رئيس الجمهورية لقاءً مع نشطاء سياسيين واجتماعيين، واجتماعاً لمجلس التخطيط والتنمية في لرستان.

وتمخّض عن زيارة رئيس الجمهورية إلى المحافظة، افتتاح سد كمندان وعدد من شبكات الري، وافتتاح مصنع أزنا للإسمنت الأبيض، واطلاق خطة تطوير شركة بروجرد للأدوية، وتوقيع مذكرة التفاهم بشأن نقل مسؤولية المنطقة الاقتصادية الخاصة في لرستان، وتوقيع مذكرة تفاهم لإنشاء مزرعة ماشية تضم ٢٠٠٠ رأس، علاوة على تأكيد رئيس الجمهورية على تركيب الألواح الشمسية في الوحدات الصناعية في لرستان، بالإضافة الى إعلانه عن إضافة ١٠٠٠٠ ميغاواط إلى قدرة شبكة الكهرباء.

لا نريد الحرب، ولكن لن نطأطئ رؤوسنا بأيّ ثمن

النظرة الاستراتيجية لإدارة موارد المياه في المحافظة

وفي ختام جولته، استعرض الدكتور بزشكيان، خلال حوار تلفزيوني، إنجازات زيارته التي استمرت يومين، وقال: في هذه الزيارة، وقبل الحضور الميداني، تم إجراء أعمال استشارية واسعة النطاق، وعقدت اجتماعات عديدة مع النواب، والمحافظ، والمدراء التنفيذيين، والخبراء؛ وفي النهاية تم إعداد تلخيص شامل للمشكلات والقلق والأولويات في المحافظة، وقُدّم في جلسة مجلس التخطيط في المحافظة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أنه لأوّل مرّة تم تحديد حجم الدعم والمساعدات الحكومية للمحافظة برقم مُحدّد وبناءً على القدرات والاحتياجات الحقيقية، قائلاً: في هذا الصدد، تم إيلاء اهتمام خاص لمحافظة لرستان، وتم تخصيص قرابة ٢٩ ألفاً و ٣١٠ مليارات تومان من اعتمادات الدولة لتنفيذ مشاريع متنوعة، خاصة في مجالات المياه، والطرق، والسكك الحديدية، والصحة والعلاج، والطاقة، وغيرها من البنية التحتية الأساسية.

تخصيص أكثر من ١١٠ آلاف مليار تومان من الموارد المالية لتطوير محافظة لرستان

وأشار الدكتور بزشكيان إلى توفير موارد مالية مكملة، مضيفاً: بالإضافة إلى الاعتمادات الحكومية، تم توقع أكثر من ٢٣ ألف مليار تومان من التسهيلات البنكية لتطوير المحافظة، وقد تم توقيع هذه التعهدات رسمياً مع البنوك، ومنظمة التخطيط والميزانية، والمدراء التنفيذيين، والمحافظ المحترم، وسيتم تخصيصها بالكامل قدر الإمكان.

وأكد رئيس الجمهورية على دور الاستثمار في تسريع تطوير المحافظة، قائلاً: إلى جانب الموارد الحكومية والبنكية، تم الإعلان عن استعداد أكثر من ٥٥ ألف مليار تومان من الاستثمار الداخلي لتطوير المحافظة، كما تم توقع استثمار أجنبي بقيمة ٢١٨ مليون دولار و ٦٠ مليون يورو في مجالات مثل الزراعة، وحماية الأحواض المائية، والصناعة، والتجارة، والسياحة، مما يوفر في المجموع أكثر من ١١٠ آلاف مليار تومان من الموارد المالية لتطوير المحافظة.

برنامج شامل واستراتيجي

وأشار رئيس الجمهورية إلى وضع بناء السدود في المحافظة، قائلاً: تم تخصيص حوالي ٦٠٠ مليار تومان اعتماداً لهذا السد الكبير قيد الإنشاء في المحافظة خلال هذه الزيارة، بينما كان إجمالي الاعتمادات لهذا المشروع في الفترات السابقة حوالي ١٦٠ مليار تومان فقط، وبهذا الاتجاه، سيتم توفير إمكانية تقدم جدي للمشروع وإكمال أجزائه الرئيسية.

وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة النظرة الاستراتيجية لإدارة موارد المياه، مضيفاً: على الرغم من أن محافظة لرستان تمتلك أكثر من ١٢ مليار متر مكعب من موارد المياه، إلا أنها لا تزال تواجه توتراً مائياً في العديد من المدن، وهذا يدل على أن إدارة موارد المياه تحتاج إلى برنامج شامل واستراتيجي، لأن جزءاً كبيراً من الأراضي الزراعية لا يزال يعتمد على الآبار في الري، وقد يترتب على هذا الاتجاه عواقب بيئية خطيرة.

وقال رئيس الجمهورية: تم توقع التسهيلات اللازمة لجذب المستثمرين في مجال السياحة، وبمساعدة المحافظ وتعاون الأجهزة التنفيذية، يمكن لهذه الاستثمارات أن تدخل المحافظة عملياً، و٥٥ ألف مليار تومان من الاستثمار الداخلي ليست رقماً صغيراً، وفي حال تمت إدارتها بشكل صحيح، سيكون لها آثار ملحوظة في التوظيف والازدهار الاقتصادي.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى العدالة التعليمية، قائلاً: في مجال التعليم، بدأت إجراءات فعالة بمشاركة الخيرين والشعب والأجهزة التنفيذية، وقد شوهدت نماذج قيمة من التضحية والمسؤولية الاجتماعية في هذا المسار، بحيث خصصت بعض العائلات كل ممتلكاتها لبناء المدارس.

وفي الختام، صرح رئيس الجمهورية: مع الإجراءات التي تمت والبرامج التي يجري تنفيذها، تم حل مشكلة المدارس في المحافظة، ويتم متابعة مسار التطوير التعليمي بجدية، وتأمل الحكومة أن يتم، من خلال المتابعة المستمرة لهذه المصادقات وتعاون أبناء المحافظة ومسؤوليها، توفير أرضية لتقليل الحرمان وتحريك لرستان بشكل أسرع في مسار التطور.

أهالي لرستان لا يرضخون أمام التنمّر

وأكد رئيس الجمهورية، لدى لقائه مع المثقفين والناشطين الثقافيين في المحافظة، على ضرورة العودة إلى الحوار العلمي واتخاذ القرارات بناءً على الأدلة، معتبراً أن حل مشكلات البلاد يتطلب نهجاً علمياً ومشاركاً وتدريجياً، وقال: لا يوجد حل سحري للعلاج الفوري للمشكلات، ويجب أن نمهد طريق الإصلاح بالتآزر وتجنب النزاع.

وأشار رئيس الجمهورية إلى النهج الذي تُبعه القوى الخارجية، وأضاف: أولئك الذين يجلسون خارج الحدود ويتحدثون صراحة عن مصالح وموارد دول أخرى، ليسوا من المهتمين حقاً بديمقراطية الشعوب ورفاهيتها. وتابع: هل حقاً تقوم هذه القوى بهذه الأمور بدافع الشفقة على الديمقراطية في إيران أو الدول الأخرى؟ بينما يتحدثون علناً عن النفط والمناجم والمطالبة بالحصص؟ نحن لا نريد الحرب، ومنذ اليوم الأول لتولي الحكومة كنت مقتنعاً بأنه يجب تجنّب المواجهة؛ لكن إذا كان الأمر يتطلب مواجهة الإكراه والإذلال، فهل يليق أن نطأطئ رؤوسنا بأيّ ثمن؟

وشدّد رئيس الجمهورية قائلاً: نحن مصممون على الحفاظ على إيران وثقافتها وتاريخها، مُعتبراً أن عزّة الوطن خط أحمر بالنسبة لنا، وقال مُؤكّداً: أهالي لرستان بتاريخهم العريق من الشجاعة والبسالة لا يرضخون أمام التنمر.

ضرورة التعاطف الاجتماعي

كما أشار الدكتور بزشكيان لدى لقائه جمع من الناشطين السياسيين والاجتماعيين إلى ضرورة التعاطف الاجتماعي، قائلاً: المعتقد الأساسي هو أن ألم الشعب ألم مشترك، ومعاناة المجتمع معاناة الجميع، وتركز جهود الحكومة على تقليل هذه الآلام قدر الإمكان وتعزيز الثقة العامة.

وفي الختام، أكد الدكتور بزشكيان على قدرة المحافظة على الإصلاح، قائلاً: هذه المحافظة، رغم كل الصعوبات، تمتلك القدرة على الإدارة بطريقة مختلفة والإصلاح بنظرة جديدة.

ولافروف يؤكد لعراقجي دعم روسيا لمسار التفاوض

إيران ومصر والسعودية تبحث آخر مستجدات المفاوضات النووية

بحث سيد عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني، في اتصال هاتفي مع بدر عبدالعاطي وزير خارجية مصر، القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وأشار عراقجي، في هذا الاتصال، إلى آخر المستجدات المتعلقة بالمفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، مؤكداً على الجهود المبذولة لصياغة مسودة تفاوضية تقوم على أساس الاحترام والمصالح المتبادلة بين الطرفين.

من جانبه، رحب وزير الخارجية المصري باستمرار المسار الدبلوماسي، وشدد على ضرورة استمرار المشاورات بهدف دفع المفاوضات قدمًا والتوصل إلى إطار مقبول للأطراف المعنية.

كما استعرض وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيد عباس عراقجي، خلال مكالمة هاتفية مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، العلاقات الثنائية، واطلع نظيره السعودي على آخر مستجدات المفاوضات النووية الإيرانية - الأمريكية. وأعرب بن فرحان عن تقديره لتوضيحات وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكّداً على استمرار المحادثات الجارية حتى التوصّل إلى نتيجة.

كما بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإيراني عباس عراقجي الوضع الراهن المحيط بالبرنامج النووي الإيراني، في محادثة هاتفية. وجاء الاتصال في ضوء نتائج الاتصالات غير المباشرة التي جرت بين الولايات المتحدة وإيران في جنيف، حسبما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأوضح البيان المنشور على القناة الرسمية للوزارة في تطبيق تليغرام أن "وزيري الخارجية تبادلا الآراء حول الوضع الحالي المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك ما أسفرت عنه الاتصالات غير المباشرة الأمريكية-الإيرانية التي عقدت في جنيف"، مؤكداً من الجانب الروسي دعمه لمسار المفاوضات الهادف إلى إيجاد حلول سياسية ودبلوماسية عادلة، مع احترام الحقوق المشروعة لإيران.

مشاورات مع سفيري روسيا والصين

كما أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، في منشور على منصة «إكس»، تفاصيل لقائه مع سفيري روسيا والصين.

وأوضح كاظم غريب آبادي: أنه عقد اجتماعاً مشتركاً مع سفيري كل من روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، جرى خلاله بحث آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية في جنيف، إضافة إلى عدد من القضايا الثنائية. وأكد أن الدول الثلاث ستواصل، في إطار علاقاتها الاستراتيجية، مشاوراتها وتنسيقها الوثيق بشأن القضايا المهمة.

فيما تُحقّق أهدافها بنجاح في سياق تعزيز التعاون بين البلدين..

المناورات البحرية بين إيران وروسيا.. النهوض بالأمن البحري وزيادة التنسيق العملاني

اختُتمت المناورات البحرية المشتركة بين القوات البحرية الإيرانية والروسية مع مغادرة حاملة الطائرات العمودية الروسية "ستوفيسكي".

وأجريت المناورة المشتركة بهدف تعزيز التعاون الثنائي والنهوض بالأمن البحري وزيادة التنسيق العملاني بين القوات البحرية الإيرانية والروسية.

ونفذت المناورة البحرية في سياق توسيع الدبلوماسية البحرية والتعامل العسكري وتبادل الخبرات العملانية بين القوات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والبحرية الروسية، إذ أكّد مسؤولو البلدين على استمرار التعاون المشترك في مجال الأمن والأمان البحري. وأُجريت هذه المناورات في بحر عُمان ومنطقة شمال المحيط الهندي كمناورة رادعة.

ووفقاً للأميرال حسن مقصودلو، المتحدث باسم المناورات البحرية المشتركة بين إيران وروسيا، استضافت المنطقة الأولى التابعة للبحرية الإيرانية في بندرعباس هذه المناورات، التي تهدف بشكل أساسي إلى تعزيز الأمن والتفاعلات البحرية المستدامة في المنطقة. وأكد أن إقامة التقارب والتنسيق في العمليات المشتركة لمواجهة الأنشطة التي تهدد الأمن والسلامة البحرية، لاسيما في مجال حماية السفن التجارية وناقلات النفط، بالإضافة إلى تعميق العلاقات الودية مع الدول المجاورة، هي المحاور الرئيسية لهذه المناورات.

لا مكان للعدو على سواحلنا

وشاركت في المناورات المدمرة "ألوند"، و"ريب" و"ذوالفقار"، وكل من الطرادان "خنجر" و"نيزه" التابعتان للجيش، وسفينة "الشهيد صياد شيرازي"، وسفن فئة "ثاندر"، والزوارق العملياتية السريعة التابعة للحرس الثوري، وحاملة المروحيات "ستويسكي".

وأجرت الوحدات المشاركة في المناورات بنجاح تمرين التصوير الجوي (Photo Ex) وسيناريو التشكيل التكتيكي، حيث تم تنفيذ سيناريو تشكيل هجومي بهدف تحسين التنسيق التكتيكي، وتعزيز قدرات القيادة والسيطرة المشتركة، والتدريب على الاستجابة السريعة في الظروف العملياتية. وفي هذا القسم، تدربت الوحدات على أساليب انتشار متنوعة ومناورات مشتركة. كما نفذت فرق العمليات الخاصة للقوات البحرية للجيش الإيراني وحرس الثورة الاسلامية والاتحاد الروسي، تمرين الإفراج عن سفينة محتجزة بنجاح.

وفي هذه المرحلة وبعد توجيه رسالة طوارئ إلى السفن التجارية إلى مركز MRCC في بندرعباس، قامت طائرة عمودية من طراز SH٣D تابعة للقوات البحرية للجيش وطائرة عمودية من طراز بل ٤١٢ تابعة للحرس الثوري، برصد وتحديد منطقة العمليات، ومن ثم وجهت مدمرة "ألوند" الإيرانية بوصفها قائد العمليات، القطع البحرية القتالية المنتشرة في المنطقة لتنفيذ عمليات الافراج. ثم قامت قوات العمليات الخاصة للجيش الإيراني والحرس الثوري والبحرية الروسية بشنّ مداهمة من الجو والسطح، وتنفيذ عمليات الاستيلاء والقبض على القراصنة البحريين، ليتم الإفراج عن السفينة بنجاح.

قائد القوات البحرية يلتقي قائدي بحرية جنوب أفريقيا وسيريلانكا

على صعيد آخر، إلتقى قائد البحرية الإيرانية، الذي زار الهند، بنظرائه من الهند وجنوب أفريقيا وسيريلانكا، وناقش معهم مختلف القضايا. وركّزت هذه اللقاءات على تبادل الخبرات المكتسبة في مكافحة الإرهاب البحري وحماية الممّرات الملاحية في المياه الدولية، لاسيما شمال المحيط الهندي.

أخبار قصيرة

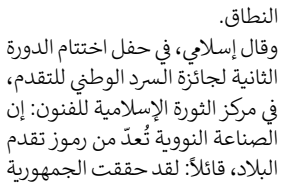

إقامة محفل الأنس بالقرآن الكريم بحضور قائد الثورة

في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، أقيم محفل الأنس بالقرآن الكريم بحضور قائد الثورة الاسلامية. وقد أقيم محفل الأنس بالقرآن الكريم مساء الخميس بحضور سماحة قائد الثورة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، ومشاركة جمع من الأساتذة والمقرئين المميزين والدوليين للمصحف الشريف في حسينية الإمام الخميني(رض). وأعرب سماحة القائد في المحفل القرآني عن شكره وتقديره للمستوى الجيد لتلاوة القرآن الكريم.

الصناعة النووية رمز للتقدم والسيادة الوطنية

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي، أن الصناعة النووية تُعدّ من رموز تقدم البلاد، قائلاً: لقد حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكانة رائدة في مجال التقنيات النووية اليوم، على الرغم من العقوبات والضغوط واسعة النطاق.

وقال إسلامي، في حفل اختتام الدورة الثانية لجائزة السرد الوطني للتقدم، في مركز الثورة الإسلامية للفنون: إن الصناعة النووية تُعدّ من رموز تقدم البلاد، قائلاً: لقد حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مكانة رائدة في مجال التقنيات النووية اليوم، على الرغم من العقوبات والضغوط واسعة النطاق. واعتبر الصناعة النووية أحد المظاهر الملموسة للاقتدار الوطني، وأضاف: اليوم، تُعدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية من بين الدول الرائدة في مختلف المجالات، بما في ذلك إنتاج المستحضرات الصيدلانية المشعة، وتلعب هذه القدرة دورًا هامًا في علاج المرضى، وخاصة مرضى السرطان.

لن نكون البادئين بأيّ حرب، لكننا سنردّ بحزم على أيّ عدوان

ردًا على مزاعم وتهديدات الرئيس الأمريكي، أعلن أمير سعيد إيرواني سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم في الأمم المتحدة، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، يوم الخميس، أن إيران لن تكون البادئة بأي حرب؛ لكنها ستردّ بحزم في حال وقوع أي عدوان عسكري. مُعتبراً أن هذه التهديدات "تُعتبر انتهاكًا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتُشكّل خطرًا على المنطقة، إذ تُنذر بانزلاقها إلى دوامة جديدة من الأزمات وعدم الاستقرار. وتابع: نظرًا للوضع الهش وغير المستقر السائد في المنطقة، فضلًا عن التحركات المستمرة ونشر المعدات والآليات العسكرية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، لا يُمكن اعتبار هذه التصريحات العدائية من رئيس هذا البلد مجرد كلام فارغ؛ بل تُشير إلى خطر حقيقي لعدوان عسكري، ستكون عواقبه كارثية على المنطقة، وتهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الدوليين.

● أخبار قصيرة

التعاون النفطي بين إيران والولايات المتحدة وارد

صرح وزير النفط الإيراني بشأن إمكانية التعاون الإيراني - الأمريكي في قطاع النفط والغاز، في ضوء المفاوضات النووية، قائلاً: "كل شيء وارد". وقال محسن باك نجاد، في معرض حديثه عن إمكانية التعاون الإيراني - الأمريكي في قطاع النفط والغاز، في ضوء استمرار المفاوضات النووية بين البلدين، قائلاً: "كل شيء وارد". وأضاف: "ليس من الواضح ما إذا كان التعاون النفطي والغازي بين طهران وواشنطن سيدخل حيز التنفيذ أم لا".
وصرح حميد قنبري، نائب وزير الخارجية للشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، يوم الأحد خلال اجتماع عُقد في غرفة التجارة الإيرانية، قائلاً: "تم إدراج المصالح المشتركة في قطاعي النفط والغاز، والحقول المشتركة، والاستثمارات المعدنية، وحتى شراء الطائرات، في المفاوضات مع الولايات المتحدة".

اجتماع جمركي بين إيران وروسيا لتوسيع التجارة

شارك وفدان جمركيان من إيران وروسيا في اجتماع عقد بطهران لتوسيع التعاون التدريبي وتيسير الإجراءات والمراقبة الجمركية.
وشارك في الاجتماع مدير التخطيط والشؤون الدولية بمصلحة الجمارك الإيرانية، حسن علي دوستي، وجمع من المدراء والممثلين للمكتب التخصصي بطهران. واستعرض الاجتماع سبل النهوض بالتعاون الجمركي بين البلدين وصياغة خارطة طريق عملانية للمضي قدماً في الأمور التجارية.

تصدير بضائع بقيمة ٢٢٧ دولاراً من شمال غرب البلاد

قال المدير العام لدائرة الصناعة والمناجم والتجارة بمحافظة أردبيل (شمال غرب): انه تم تصدير بضائع بقيمة ٢٢٧ مليون دولار بزنة ٣٦٣ ألف طن من جمارك المحافظة إلى الخارج خلال سنة مضت.
وأبلغ رامين صادقي، مراسل "إرنا"، الخميس: أن قسماً لافتاً من صادرات أردبيل شملت الزبدة المعلبة وأجهزة التدفئة والزجاج والأسماك وسبائك الحديد والفولاذ والحليب المجفف والبولي اثيلين. وأضاف: إن معظم هذه البضائع صُدرت إلى جمهورية أذربيجان وجورجيا وروسيا والعراق وتركيا. وأوضح: إنه تم خلال السنة الماضية استيراد ما قيمته ٥٩ مليون دولار بزنة ١١ ألف طن من تركيا والصين والعراق وهونغ كونغ وجورجيا، وشملت المستوردات قطع غيار الآلات الزراعية والرصاص المكرر ومكائن وآلات صناعة الزجاج والورق وأوراق البولي إثيلين للعزل وآلات تفتيت التربة والآلات الميكانيكية.

أحد أهمّ الحقول الغازية المشتركة

«فرزاد B».. من الانتظار الطويل إلى الانطلاق العملي

الوفاق/ بعد سنوات من التوقف في تطوير أحد أهم الحقول الغازية المشتركة في إيران، دخل حقل فرزاد B المرحلة التنفيذية مع تجهيز وتحميل أول هيكل (جكت) لمنصة رأس البئر؛ وهي خطوة يرى القائمون على المشروع أنها قد تشكل بداية لتعويض التأخير التاريخي لإيران في حقل يقوم الطرف المقابل منذ سنوات بالاستخراج منه.
يُعدّ حقل فرزاد B الغازي واحدًا من أهم، وفي الوقت نفسه من أكثر الحقول المشتركة تعقيدًا لإيران في الخليج الفارسي؛ وهو حقل ظلّ، بسبب تداخله الحدودي مع السعودية وطول فترات التأخير في اتخاذ القرار والتنفيذ، يُطرح دائمًا بوصفه مثالًا على الفرص الضائعة في تطوير الحقول المشتركة. ففي حين بدأ الطرف المقابل منذ سنوات استغلال حصته، ظلّ تطوير فرزاد B في الجانب الإيراني يتأرجح مرارًا بين استقطاب الاستثمار الأجنبي والاعتماد الكامل على القدرات الداخلية، دون أن يدخل فعليًا مرحلة التنفيذ. إلا أن مؤشرات الانتقال من مرحلة الوعود والتخطيط إلى مرحلة العمل الميداني باتت تظهر اليوم؛ وهي إشارة قد تمثل بداية فصل جديد في صون مصالح إيران في هذا الحقل المشترك.
في هذا الإطار، جرى اتخاذ أول خطوة عملية لتطوير حقل فرزاد B من خلال تجهيز وتحميل هيكل رباعي القواعد (جكت) لإحدى منصات رؤوس الآبار. ويبلغ ارتفاع هذا الهيكل ٦٠,٢ متر ووزنه ١٤٨٥ طنًا، ويضم ست فتحات حفر (Slots)، وقد أُنجز مع منصة حفر مؤقتة بوزن ١١١ طنًا، إضافة إلى أوتاد (Piles) بوزن إجمالي قدره ٩٧٦ طنًا. وبعد استكمال عمليات التصنيع، أصبح جاهزًا للنقل إلى موقع التركيب في مياه الخليج الفارسي. ومن المقرر تثبيت هذا الهيكل على عمق ٥٣,٧ متر، وهو ما يُعدّ عمليًا بداية المرحلة التنفيذية لتطوير هذا الحقل المشترك.
وقد بدأت أعمال تصنيع هذا الهيكل البحري في أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٢٤ في ساحة خرمشهر التابعة لشركة المنشآت البحرية الإيرانية، واكتملت خلال نحو ١٥ شهرًا.
ووفقًا لمديري المشروع، فإن تحميل هذا الجكت يتطلب ظروفًا دقيقة للمدّ والجزر، ومن المتوقع أن تتم عملية التحميل في مطلع الأسبوع الجاري فور توافر الشروط المناسبة، على أن يُربط الهيكل بعدها وينطلق نحو موقع التركيب.

أهمية الحقل لا تقتصر على كونه مشروعًا عمرانيًا أو بحريًا فحسب، بل إن تطويره يمكن أن يسهم بشكل مباشر في زيادة طاقة إنتاج الغاز، وتقليل اختلال توازن الطاقة، ومنع الاستخراج غير المتوازن من حقل مشترك

جهد متواصل وتخطيط مستمر

وفي هذا السياق، أوضح المدير العام لمجموعة بتروبارس أن أعمال تصنيع هذا الهيكل البحري انطلقت في أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٢٤ خلال الحكومة الرابعة عشرة، في ساحة خرمشهر التابعة لشركة المنشآت البحرية الإيرانية، واكتملت خلال ١٥ شهرًا وأصبحت جاهزة للتحميل.
واعتبر حميدرضا ثقفي هذا التقدم ثمرة جهد متواصل ليلًا ونهارًا، وتخطيط مستمر، وتعاون وثيق وتكامل مع شركة النفط والغاز، واصفًا هذه الجهود بأنها خطوة في مسار خدمة المصالح الوطنية.
كما ذكّر بأن حقل فرزاد B الغازي، بعد فترات توقف طويلة، دخل مرحلة التنفيذ باعتماد نهج عملي قائم على القدرات الداخلية، وأن ما يتحقق اليوم يُعدّ تجسيدًا لأحد أهم البرامج المتوقعة في مسار تطوير هذا الحقل.
ومن وجهة نظر المدير العام لمجموعة بتروبارس، لا تقتصر أهمية فرزاد B على كونه مشروعًا عمرانيًا أو بحريًا فحسب، بل إن تطويره يمكن أن يسهم بشكل مباشر في زيادة طاقة إنتاج الغاز في البلاد، وتقليل اختلال توازن الطاقة، ومنع الاستخراج غير المتوازن من حقل مشترك. وبناءً على ذلك، يُنظر إلى التنفيذ الناجح لهذه المرحلة بوصفه خطوة حاسمة لتمهيد الطريق نحو التطوير الكامل للحقل. من جانبه، يرى مدير مشروع تطوير حقل فرزاد B، مهدي سعيدي بروجني، أنه نظرًا لاكتمال أعمال التصنيع، فإن بدء تحميل هذا الهيكل البحري يتطلب حدوث جزر كامل يتبعه بدء المدّ؛ ولذلك من الضروري أن يتزامن وقت الجزر الكامل في يوم العملية مع الساعات الأولى من النهار، وأن يكون ميل ارتفاع منسوب المياه تدريجيًا، بحيث يتوافر وقت كافٍ لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في حال حدوث أي خلل. وبناءً على ذلك، يُتوقع أن تتم عملية التحميل في مطلع الأسبوع المقبل، يعقبها ربط الهيكل والتحرك نحو موقع التركيب.
في المحصلة، ورغم أن حقل فرزاد B لا يزال بعيدًا عن الوصول إلى مرحلة الإنتاج المستقر، فإن بدء تركيب الهياكل الرئيسية يمكن اعتباره نقطة تحوّل يدخل معها هذا الحقل المشترك، بعد سنوات من الانتظار، مسارًا لا رجعة فيه من التطوير؛ مسارًا يقول منفذو المشروع إنه سيستمر بالاعتماد على خبرات المتخصصين المحليين وبنظرة مسؤولة إلى المصالح الوطنية.

تحميل جكت الحقل بنجاح

وفي هذا السياق، أعلن مدير مشروع تطوير الحقل فرزاد B عن إنجاز ناجح لعملية تحميل أول جكت ضمن خطة تطوير الحقل، وقال: إن هذا الهيكل الضخم سيصبح قريبًا جاهزًا للنقل من أجل تركيبه في مياه الخليج الفارسي.
وأوضح كيوان طريقتي أن عملية تحميل أول جكت (الهيكل الرباعي القوائم) ضمن خطة تطوير حقل الغاز فرزاد B أُنجزت يوم الإثنين (١٦ فبراير/ شباط ٢٠٢٦)، بوزن إجمالي يبلغ ٢٦٠٠ طن وبارتفاع ٦٣ مترًا، وذلك في ساحة ولي عصر التابعة لشركة المنشآت البحرية الإيرانية، الواقعة في مدينة خرمشهر، وقد انتهت العملية بنجاح.
وبيّن أن هذا الهيكل الفولاذي الضخم شُيّد بالاعتماد على قدرات وخبرات المتخصصين في الشركة الوطنية للنفط، وشركة نفط وغاز بارس، وبمقاولة شركة بتروبارس، فيما تولّت شركة المنشآت البحرية الإيرانية التنفيذ بصفتها مقاولًا فرعيًا. وأضاف: إن عملية تصنيع الجكت WHP١ استغرقت ١٤ شهرًا، ونُفذت وفقًا لمعايير صناعة المنشآت البحرية (الأوفشور).
وأشار مدير مشروع تطوير الحقل إلى الخصوصية التي تميزت بها عملية تحميل هذا الهيكل، موضحًا أن العملية نُفذت للمرة الأولى باستخدام أسلوب «ليفت أند سلايد» (الرفع والانزلاق)، وبالاستعانة برافعات هيدروليكية كانت تُستخدم سابقًا في تحميل المنصات، حيث جرى نقل الجكت من الرصيف إلى البارجة «أبوذر ١١٠».
وبحسب طريقتي، جاء اختيار هذه الطريقة بعد إجراء دراسات هندسية دقيقة ومراجعة شاملة للإجراءات التنفيذية، مع الأخذ في الاعتبار وزن الهيكل وأبعاده والظروف التشغيلية المحيطة. واعتبر تحميل الجكت أحد أكثر المراحل حساسية في مشاريع المنشآت البحرية، مؤكدًا أن إنجاز هذه المرحلة هو ثمرة أشهر من التخطيط، والتصميم الهندسي، وضبط الجودة، والتنسيق المنسجم بين الفرق الفنية والتنفيذية وفرق السلامة في الشركات المعنية.
وأشار إلى أن دور خبراء شركة نفط وغاز بارس في الإشراف والتوجيه الفني للعملية وضمان مطابقتها للمعايير كان محوريًا للغاية.
وشدد على أنه بعد استكمال عملية التحميل والتثبيت، ستُنفذ عملية نقل وتركيب الجكت في عمق يزيد على ٥٣ مترًا في مياه الخليج الفارسي، عند الحدود البحرية المشتركة بين إيران والسعودية. وستستضيف هذه المنشأة جهاز حفر واحد لحفر أربع آبار إنتاجية، بطاقة استخراج يومية تبلغ ٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز.
واختتم طريقتي بالإشارة إلى أنه حتى هذه المرحلة تم تسجيل أكثر من ٤٦٠ ألف ساعة عمل دون حوادث في المشروع، مؤكدًا أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الجهود المتواصلة ليلًا ونهارًا من قبل الخبراء والمهندسين والمتخصصين في مختلف الفرق التنفيذية المشاركة في المشروع.

الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية:

اتفاقية الغاز بين إيران وروسيا بلغت المرحلة النهائية

أعلن نائب وزير النفط الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية إنجاز صياغة الإطار العام لاتفاقية الغاز بين إيران وروسيا؛ مبيناً أن جميع بنود العقد قد وضعت بعد مفاوضات مكثفة ومتخصصة، وأن الأمر الوحيد المتبقي هو اتخاذ القرار النهائي بشأن "السعر" و"آلية الدفع".
وأكد سعيد توكلي، في تصريح له يوم الأربعاء الماضي، أن الجانبين الإيراني والروسي أكملا جميع الإجراءات المتعلقة باتفاقية الغاز بين البلدين في أجواء مكثفة ودقيقة، وتم الانتهاء من صياغة الإطار العام للعقد (جنرال فريم ورك)، فيما تبقت فقط نقطتان للموافقة النهائية هما السعر وآلية الدفع، مع إمكانية استخدام آليات مختلفة بما في ذلك المقايضة الغازية بالنفط.
وأوضح توكلي: أن الاتفاقية تتضمن مرحلتين، الأولى بحجم ١٥٠ مليون متر مكعب يومياً، بينما سيتم توقيع عقد قصير الأمد إضافي بحجم نحو ملياري متر مكعب سنوياً باستخدام البنى التحتية الحالية؛ مؤكداً أن كلا العقدين يتشاركان الإطار العام ويختلفان فقط في مدة العقد وطريقة الدفع، مما يوفر مرونة لإيران حسب احتياجاتها من الاستيراد.
وأشار الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية إلى أن الغاز المستورد سيستخدم حصراً في القطاعات الإنتاجية، وفق خطة البرنامج السابع للتنمية؛ مؤكداً أهمية التعاون مع روسيا، أكبر دولة حائزة على احتياطيات الغاز في العالم، في دعم الصناعات الوطنية، وتحقيق قيمة مضافة، وتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى الاتفاقية لتحقيقه.

طهران ودوشنبه تستهدفان الوصول لمليار دولار في التبادل التجاري

أكد وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، خلال لقائه رئيس وزراء طاجيكستان، على تطوير وتعميق التعاون الاقتصادي والصناعي والتعديني بين البلدين، وأعلن عن هدف الوصول إلى مليار دولار في التبادل التجاري وإنشاء مصانع مشتركة.
والتقى الوزير محمد أتابك، في اليوم الثاني من زيارته لطاجيكستان، رئيس الوزراء الطاجيكي قاهر رسول زاده. وأشار الجانبان، في هذا اللقاء، إلى الإمكانيات الكبيرة المتاحة، واستهدفا زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وطاجيكستان إلى مليار دولار في المستقبل القريب، واتفقا على توسيع الاستثمارات المشتركة وإنشاء مصانع مشتركة في مختلف المجالات الصناعية.
كما تم التأكيد على ضرورة تسريع تنفيذ اتفاقيات التعاون في قطاعات التعدين والصلب والأدوية وغيرها، وتعزيز حضور القطاع الخاص والناشطين الاقتصاديين من البلدين.
وأشار وزير الصناعة إلى أن تنمية الصادرات ونقل المعرفة التقنية وتعزيز البنية التحتية للتعاون الثنائي تُعدّ من أهم محاور العلاقات الاقتصادية بين طهران ودوشنبه.

إيران تدعو لإنشاء مركز تبادل مالي مستقل بين الدول الإسلامية

شدد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية على ضرورة إنشاء مركز مستقل للتبادل المالي بين الدول الإسلامية.
وفي لقائه، الأربعاء الماضي، مع الشيخ صالح كامل رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، رئيس اتحاد غرف التجارة في المملكة العربية السعودية، لفت صمد حسن‌زاده إلى أن إنشاء مركز تبادل مالي مشترك من شأنه أن يشكّل بنية أساسية لتسهيل التبادلات التجارية والاستثمارية بين الدول الاسلامية.
وأشار حسن‌زاده إلى غياب العلاقات التجارية المباشرة بين طهران والرياض؛ داعياً إلى إزالة العوائق القائمة وإرساء آليات للتجارة المباشرة بين البلدين، بما ينسجم مع الإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي يتمتع بها الطرفان.
من جانبه، رحّب الشيخ صالح كامل بالمقترحات التي طرحها حسن‌زاده، مؤكداً على تعزيز العلاقات التجارية المباشرة بين إيران والسعودية، نظراً لأهمية ذلك، ومشدداً على أنه سيقوم بمتابعة هذا الملف وطرحه على الجهات العليا المختصة في بلاده.

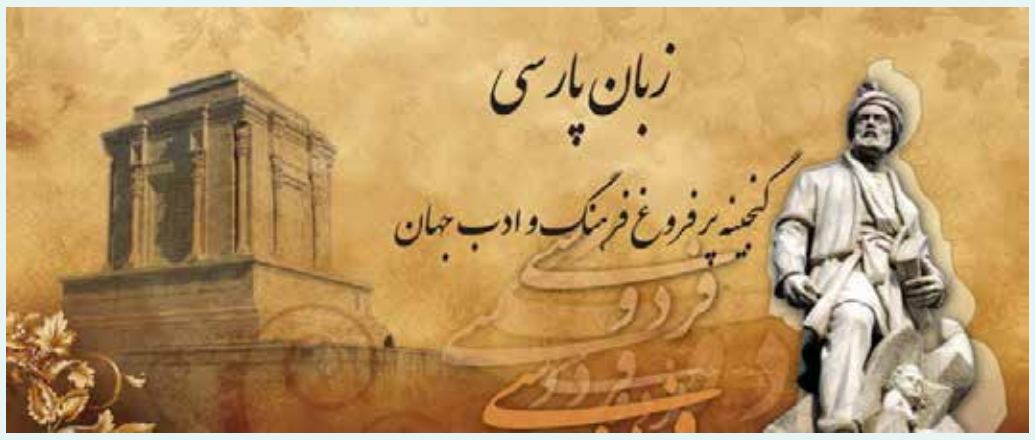

اليوم العالمي للغة الأم؛ تذكير بتراث عالمي

اللغة الفارسية.. هويّة حيّة وخصائص متفرّدة

اللغة الفارسية تمتلك مكانة فريدة بين لغات العالم، فهي من اللغات القليلة التي أنجبت روائع أدبية عالمية خالدة

الوفاق/ يُجسّد اليوم العالمي للغة الأم الذي يصادف اليوم السبت ٢١ فبراير، مناسبة ثقافية وإنسانية تذكّر بأهمية اللغة بوصفها جوهر الهوية ووعاء الذاكرة الجماعية للبشر. فاللغة الأم ترافق الإنسان منذ ولادته، وتشكل نظرته إلى العالم، كما تعكس ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه. ومن هذا المنطلق، فإن الحفاظ على اللغات ليس شأناً محلياً، بل مسؤولية إنسانية عالمية، لأن اندثار أي لغة يعني فقدان جزء من التراث الثقافي للبشرية.

لغة الهوية والتحف الأدبية

في مجرة اللغات، كل كلمة هي نجمة، وتُعدّ اللغة الفارسية عنصراً أساسياً في الهوية الإيرانية، وتمتلك مكانة فريدة بين لغات العالم. فهي من اللغات القليلة التي أنجبت روائع أدبية عالمية خالدة، مثل «الشاهنامة» للفردوسي، التي وُضعت إلى جانب «الإلياذة» لهوميروس و«الكوميديا الإلهية» لـ«دانته» وأعمال شكسبير. كما تُعدّ «المثنوي» لجلال الدين الرومي من أعظم الأعمال العرفانية في تاريخ الإنسانية، إلى جانب «كليات سعدي» و«غزليات حافظ»، ما منح اللغة الفارسية ثقلاً أدبياً وإنسانياً استثنائياً.

ميزات اللغة الفارسية وخصائصها الفريدة

تتميّز اللغة الفارسية بعدد من الخصائص التي تجعلها مختلفة عن سائر اللغات، فهي تشتهر بالعذوبة والطرافة، وتتّسم ببساطة الصرف والنحو، إذ تخلو من التعقيدات الإعرابية والحالات الصرفية المتعددة، ما يسهل تعلمها واستخدامها. كما تمتلك ثروةً معجميةً غنيّة تشكّلت عبر التاريخ من تفاعلها مع لغات عديدة مثل العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية، الأمر الذي أكسبها مرونةً وقدرةً عالية على التعبير. ومن خصائصها اللافتة عذوبة النطق وسلاسة الإيقاع، إضافة إلى استخدام عدة أفعال متتالية للتعبير عن معنى واحد، وكثرة الأمثال والحِكَم التي زادت من عمقها البلاغي، وقد عُرف في إطار هذه اللغة عدد كبير من الشعراء والأدباء والخطباء الذين نالوا شهرة عالمية، من بينهم حافظ، ومولانا، وفردوسي، وغيرهم كثير.

لغة كلاسيكية حيّة وتأثير عالمي

أعلنت اليونسكو أن الفارسية هي اللغة الكلاسيكية الحيّة الوحيدة في العالم، إذ حافظت على بنيتها الأساسية ومفرداتها الرئيسة على مدى أكثر من ألف عام. وقد كان لها تأثير واسع في لغات أخرى، ولا سيما اللغة الأردية في شبه القارة الهندية. وفي عصر تتسارع فيه التحولات الثقافية، يبقى التمسك باللغة الفارسية بوصفها لغةً أمّاً ضرورةً للحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية، وجسراً يربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

جدارية ساحة وليعصر(عج) تكتسي ألوان رمضان

الوفاق/ بمناسبة حلول شهر ضيافة الله، تم فجر الخميس ١٩ فبراير وبالتزامن مع اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، تم إزاحة الستار عن أحدث جدارية في ساحة وليعصر(عج) بطهران، تحت عنوان «بكرفته ملك عنان ز شيطان» أي «أمسك المَلَكُ بزمام الشيطان».

وجاء في شرح الجدارية مقطع شعري لمصطفى كفائي، إلى جانب قول عن النبي الأكرم(ص)، جاء فيه:

«فرخنده خبر رسيدش انسان.. بكرفته ملك عنان ز شيطان» أي «بُشرى ميمونة وصلت إلى الإنسان.. قد أمسك المَلَك بزمام الشيطان». وهو مأخوذ من كلام النبي(ص): «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

وتولى بهنام شيرمحمدي مهمة التصميم البصري لهذه الجدارية، فيما قام مجتبى حسن زاده بتصميم الخط والكتابة.

إطلاق دعوةٍ لإختيار شعار معرض طهران الدولي للكتاب

الوفاق/ أعلنت لجنة تنظيم الدورة السابعة والثلاثين لمعرض طهران الدولي للكتاب عن إطلاق دعوةٍ مفتوحة لاختيار شعار هذه الدورة، حتى الأول من مارس داعيةً جميع المهتمّين إلى المشاركة عبر تقديم شعاراتٍ قصيرة، مبتكرة، وقادرة على ترسيخ حضورها في الذاكرة الثقافية.

إنّ هذه الدعوة تهدف إلى إشراك الجمهور الثقافي في صياغة شعارٍ يعكس مكانة الكتاب والقراءة والمعرفة، ويُسهم في تعزيز قيم الحوار والتقارب الفكري، إلى جانب بثّ الأمل بالمستقبل واعتماد نظرةٍ إيجابيةٍ استشرافية. وأكدت اللجنة أنّ الشعارات المقترحة ينبغي أن تتّسم بالسلاسة والجمال والإيجاز، وأن تكون غير نمطية وبعيدة عن العبارات المستهلَكة، بما يضمن سهولة تداولها وبقاءها في الذهن.

اليوم.. افتتاح رسمي لمعرض طهران الدولي للقرآن الكريم

الوفاق/ إنطلق المعرض الدولي الثالث والثلاثون للقرآن الكريم في مصلى الإمام الخميني(رض) بطهران منذ أمس الجمعة، فيما يُقام حفل الإفتتاح الرسمي اليوم السبت ٢١ فبراير بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي وعدد من الشخصيات. يفتح المعرض أبوابه للجمهور خلال شهر رمضان، ويضم محاور قرآنية وثقافية متعددة، وأقساماً تعليمية وفنية وتقنية، إضافة إلى مشاركة دولية واسعة، ويستمر حتى السادس من مارس في إطار يعزز الحضور الثقافي والديني محلياً ودولياً رسمياً ومنفتحاً على الجمهور الإيراني.

ويُقام القسم الدولي لمعرض القرآن كما في الأعوام الماضية، وقد دعيت حتى الآن دول من بينها إندونيسيا، ومصر، وعمان، وتركيا، وباكستان، والبحرين، والصين، وأفغانستان، والجزائر، ورومانيا، والعراق، والبوسنة، وكازاخستان، وتونس، للمشاركة في المعرض.

اختتام «دوري سيمرغ» لصناعة الألعاب في إيران

الوفاق/ اختُتمت الدورة العاشرة لكأس أبطال الألعاب الإلكترونية يوم الأربعاء ١٨ فبراير، بالإعلان عن الفائزين. وقد أنهت الدورةُ العاشرةُ لكأس أبطال الألعاب الإلكترونية، «دوري سيمرغ»، فعالياتها في اليوم السابع من مهرجان «هفت خوان بازي» أي «السبع مراحل للألعاب».

وكانت التصفياتُ التمهيدية لدوري سيمرغ قد أُقيمت في مدنٍ إيرانيةٍ مختلفة، قبل أن تستمرّ المنافسات النهائية حضورياً من ١٢ إلى ١٨ فبراير في برج ميلاد بطهران. وفي ختام هذه المنافسات، جرى الإعلان عن الفائزين في فئات الألعاب المحمولة، وألعاب المنصّات (الكونسول)، وألعاب الحاسوب.

وإجراء عدة مباريات ودية؛

منتخب إيران للكرة الطائرة يقيم معسكراً تدريبياً في روسيا

الوفاق/ وجّه الاتحاد الروسي للكرة الطائرة دعوة رسمية للمنتخب الإيراني للرجال لإقامة عدة مباريات ودية.

ونقلاً عن الاتحاد الروسي للكرة الطائرة، فقد وجّه دعوة إلى المنتخب الإيراني للرجال لإقامة مباريات ودية وتدريبية من خلال رسالة وجهها إلى الاتحاد الإيراني للعبة. وبناءً على ذلك، وبعد موافقة «روبرتو بياتزا» مدرب المنتخب الإيراني على هذه الدعوة من روسيا؛ ستستضيف المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في مدينة أوفا التي لها تجربة في استضافة البطولات المهمة مثل دوري الأمم للكرة الطائرة، وذلك بعد انتهاء منافسات دوري الأمم للكرة الطائرة.

ومن المحتمل أن تُوجّه دعوات لفرق أخرى وتشارك في نفس الفترة مع المنتخب الإيراني، وفي حال حدوث ذلك، ستُقام بطولة متعددة الأطراف خلال هذه الفترة في روسيا.

وبالتالي، إذا تأهل منتخب إيران للكرة الطائرة للرجال إلى المرحلة النهائية من دوري الأمم، الذي سيُقام في الفترة من ٢٩ يوليو الى ٢ اغسطس، فسيحصل اللاعبون على قسط من الراحة لبضعة أيام بعد عودتهم من هذه المنافسات، ثم سيبدأون تدريباتهم في قاعة «يزداني خرم» التذكارية الواقعة في مجمع آزادي الرياضي.

وبعد بضعة أيام من التدريب، سيتوجهون إلى روسيا لإقامة معسكرهم التدريبي.

وتجدر الإشارة إلى أن بطولة آسيا للكرة الطائرة للرجال ٢٠٢٦ ستُقام في الفترة من ٤ سبتمبر ولغاية ١٣ منه في فوكوكا باليابان، وتعتبر هذه البطولة بمثابة المرحلة التأهيلية الأولى لأولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

ويمكن أن يُمثل وجود إيران في روسيا فرصة تدريبية ممتازة لمنتخب إيران للكرة الطائرة للرجال. ووفقًا للبرنامج الذي أعلنه الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، فإنه بعد بطولة آسيا للرجال، سيتوجب على منتخب إيران للكرة الطائرة المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، التي ستُقام في الفترة من ٢٧ سبتمبر ولغاية ٣ اكتوبر في ناغويا باليابان.

تستضيفها قيرغيزيا؛

إيران تشارك بأبطالها العالميين والأولمبيين في بطولة آسيا بالمصارعة الحرة

الوفاق/ يستعد المنتخب الإيراني في المصارعة الحرة للمشاركة ببطولة آسيا بمشاركة أبطاله العالميين والأولمبيين.

فبعد انتهاء بطولة التصنيف العالمي في كرواتيا، تم تحديد أعضاء المنتخب الإيراني للمصارعة الحرة الذين سيشاركون في أربع فئات وزنية لبطولة آسيا، ومع إرسال ثلاثة رياضيين آخرين إلى ألبانيا، سيتم تحديد مصارعي الفئات الوزنية ٧٤ و٧٩ و٩٢ كيلوغرامًا.

ففي فئة وزن ٦٥ كيلوغرامًا، وصل رحمان عموزاد إلى المرحلة النهائية من التصفيات. وقد فاز منافسه بيمان نعمتي، بالميدالية الفضية في زغرب، لذا من المحتمل أن يغادر عموزاد إلى بيشكيك عاصمة قيرغيزيا في هذه الفئة.

أما في فئة وزن ٦١ كيلوغرامًا، غادر رضا مؤمني، بطل إيران، إلى زغرب لكنه لم يقدم أداءً جيدًا. لذا فانه قد يشارك الشاب أحمد محمد نجاد، بصفته منافسًا في هذه الفئة الوزنية، في بطولة آسيا.

وفي فئة وزن ٧٤ كغم، يتنافس يونس إمامي وأمير محمد يزداني، ولا يزال مصير هذه الفئة في بطولتي آسيا والعالم غير واضح. حيث سيشارك إمامي في بطولة التصنيف العالمي في ألبانيا.

وفي فئة وزن ٩٢ كغم، فاز محمد مبين عظيمي بالميدالية الذهبية بعد تعادله مع ترينت هيدلي. ويُعد أمير حسين فيروزبور المنافس الأبرز في هذه الفئة، وسيمثل إيران في بطولة التصنيف في ألبانيا لتحديد مصير هذه الفئة في بطولة آسيا.

أما في فئة وزن ١٢٥ كغم، فقد فاز ممثل إيران في كرواتيا بالميدالية البرونزية، ومن المرجح أن يسافر أمير حسين زارع إلى بيشكيك. وفيما يلي الأسماء النهائية التي ستمثل إيران في بطولة آسيا:

في وزن ٥٧ كغم: ميلاد ولي زادة.
في وزن ٧٠ كغم: سينا خليلي.
في وزن ٨٦ كغم: كامران قاسم بور.
في وزن ٩٧: أمير علي آذريرا.

ستُقام بطولة آسيا في قيرغيزستان في شهر أبريل القادم، وتعتبر هذه المسابقات مرحلة من مراحل تصفيات كاس العالم في تحديد فئات الأوزان المُخصصة لبطولة العالم في البحرين.

للاسبوع الماضي؛

«قلي زادة» يتوّج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الهولندي

الوفاق/ حاز جناح المنتخب الإيراني «علي قلي زادة» على جائزة أفضل لاعب في الأسبوع بالدوري البولندي الممتاز، وذلك بعد تألقه اللافت في مباراته الاخيرة.

فقد حقق فريق ليخ بوزنان فوزًا هامًا في الأسبوع الحادي والعشرين من الدوري البولندي الممتاز، بفضل تألق نجمه الإيراني قلي زادة.

حيث سجل قلي زادة هدفًا رائعًا في الدقيقة العاشرة ضد فريق بياست غليويتسه بتسديدة مذهلة، وبعد ثلاث دقائق فقط، صنع الهدف الثاني لفريقه بتمريرة رائعة، ليُعزز تقدم ليخ بوزنان إلى ٣-٠.

كان هذا الأداء المميز من قلي زادة كافيًا لضمه إلى تشكيلة الأسبوع في الدوري البولندي الممتاز.

وجرى هذا الانتخاب بعد استطلاع أجرته وسائل الإعلام الرسمية للمسابقة في بولندا، حيث تم اختيار الجناح الإيراني لفريق ليخ بوزنان كأفضل لاعب في الأسبوع.

استعداداً لنهائيات أمم آسيا؛

المنتخب الإيراني للسيدات بكرة القدم يدخل معسكره التدريبي الأخير

الوفاق/ يدخل اليوم المنتخب الايراني لكرة القدم للسيدات معسكره التدريبي الاخير، قبل السفر الى استراليا لخوض نهائيات الأمم الآسيوية.

ويستمر هذا المعسكر الى نهاية الاسبوع الحالي ليغادر بعدها الى استراليا، ومن أجل ذلك استدعت مدرية المنتخب الوطني مرضية جعفري ٢٥ لاعبة حيث سيسافر في نهاية المطاف ٢٤ لاعبة الى نهائيات بطولة أمم آسيا بكرة القدم للسيدات.

واللاعبات الـ٢٥ هنّ: «فاطمة شبان، فاطمة مخدومي، محدثة ذلفي، عاطفة ايماني، زهرا بورحيدر، فاطمة امينة برازجاني، مليكا متولي، عاطفة رمضاني زادة، فاطمة بسنديدة، سارا ديدار، روجين تمريان، افسانة جتربور، زهرا سرباني، غلنوش خسروي، منى حمودي، مريم ديني، شهناز جعفري زادة، رها يزداني، مهناز رضا زادة، زهرا خوجوي، ثنا صادقي، زهرا احمدي زادة، زهرا قنبري، كوثر عنبري ومريم يكتائي».

وزير التراث الثقافي:

المناطق الحرة.. بديل سياحي واعد عن السفر إلى الدول المجاورة

الوفاق/ قال وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إن تطوير البنى التحتية والطاقات المتوافرة في المناطق الحرة على نحوٍ مناسب يمكن أن يسهم في تعزيز إقبال المواطنين على السفر إلى هذه المناطق بدلًا من السفر إلى الدول المجاورة.

وأوضح رضا صالحي أميري: أن زملاءه عقدوا مؤخرًا اجتماعًا مع رئيس هيئة المناطق الحرة، وتم خلاله الاتفاق على دعم تطوير المراكز السياحية في المناطق الحرة، وتعزيز الحوافز اللازمة لزيادة جاذبية السفر إلى هذه المناطق.

وأضاف أن المناطق الحرة تمتلك إمكانات سياحية جيدة ينبغي استثمارها على النحو الأمثل، مشيرًا إلى أن تطوير البنية التحتية والقدرات المتاحة في هذا القطاع يمكن أن يؤثر بشكل ملموس في توجه المواطنين نحو السفر إلى المناطق الحرة بدلًا من التوجه إلى الدول المجاورة.

كيش نموذجاً للنجاح السياحي في المناطق الحرة

وتابع صالحي أميري قائلًا: إذا استطعنا إيلاء المناطق الحرة ما تستحقه من اهتمام، فإنها ستتحول إلى أحد المحاور التي يمكن من خلالها توجيه جزء من رحلات المواطنين من الخارج إلى داخل البلاد، ولا سيما إلى المناطق الحرة الإيرانية. وأشار في هذا السياق إلى جزيرة كيش التي تضم حاليًا نحو ٥٠ فندقًا عاملًا، إضافة إلى ٥٠ فندقًا آخر قيد الإنشاء.

وأضاف صالحي أميري: أن جميع المناطق الحرة في إيران تمتلك القابلية والطاقة اللازمة للتنمية السياحية والاستفادة الواسعة من قبل المواطنين، مؤكدًا أن كلما ازداد دوران رأس المال في هذه المناطق، ارتفع في المقابل معدل عائد الاستثمار وتنامت حركة السياحة الداخلية.

نوروز التوافق والتآزر.. رسالة وطنية وثقافية

وفي ما يتعلق بشعار نوروز القادم، أوضح وزير السياحة أنه وبناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، سيكون نوروز هذا العام «نوروز التوافق والتآزر»، مشيرًا إلى أنه سيتم تجاوز جميع الهامشيات والدخول في جوهرٍ أساسي يتمثل في إبراز إيران بوصفها حضارةً عريقة ومشرّفة تتلألأ في العالم، مع الدعوة إلى تجاوز الخلافات.

وأضاف: «لقد أطلقنا على نوروز هذا العام تسمية العبور من الحزن».

تلاقي الهوية الوطنية والدينية في موسم واحد

وذكّر بأن برامج واسعة قد أُعدّت هذا العام لتوسيع نطاق السفر الداخلي، إلى جانب إعداد برامج ومضامين خاصة، معربًا عن الأمل في أن يكون نوروز المقبل نوروزًا زاخرًا بالحيوية وبعث الفخر لجميع أبناء الشعب الإيراني.

وأشار إلى أن هذا العام يُعد من الحالات النادرة التي تجتمع فيها الهوية الوطنية والهوية الدينية والروحية المتمثلة في عيد الفطر جنبًا إلى جنب، معتبرًا أن هذين العيدين يجسّدان معًا رمز الهوية الوطنية والدينية للإيرانيين.

أردبيل على سكة التحول السياحي مع وصول القطار

الوفاق/ أكد رئيس مجمع نواب محافظة أردبيل على الدور الاستراتيجي لاستكمال البنى التحتية لقطاع النقل وتعزيز حوكمة السياحة في تسريع وتيرة التنمية الإقليمية، مشيرًا إلى أن وصول القطار إلى أردبيل يُعدّ حدثًا تاريخيًا وبنيويًا من شأنه أن يمهّد لتحولات جوهرية في قطاع السياحة بالمحافظة.

وقال أحد بيوته، موضحًا القدرات الاستراتيجية التي تتمتع بها المحافظة في مجال السياحة: إن وصول القطار إلى محافظة أردبيل يُعدّ أحد أبرز الأحداث التاريخية والبنيوية في السنوات الأخيرة؛ وهو حدث لا يقتصر تأثيره على قطاع النقل فحسب، بل سيسهم أيضًا في إعادة تعريف موقع أردبيل على خريطة السياحة الوطنية. وأشار إلى عقد اجتماعات تخصصية بحضور أعضاء مجمع النواب، والمديرين التنفيذيين في المحافظة، ومستثمري قطاع السياحة، تزامنًا مع زيارة وزير التراث الثقافي للمحافظة خلال الأيام الماضية، مضيفًا: خلال هذه الاجتماعات، جرى طرح مطالب كل من المناطق بنهج قائم على معالجة المشكلات والتنمية، مع السعي إلى تقديم الأولويات البنيوية والثقافية والاقتصادية للمحافظة بصورة دقيقة ومنسّقة.

سرعين نموذج للسياحة العلاجية والطبيعية في إيران

وأوضح بيوته في إشارة إلى الزيارات الميدانية التي قام بها الوزير إلى مدينتي عنبران ونمين، أنه تم خلال هذه الزيارات طرح موضوع ترقية مكتب تمثيل التراث الثقافي في مدينتي سرعين ونمين إلى إدارتين مستقلتين، وهو ما قوبل-لحسن الحظ- بنظرة إيجابية واهتمام خاص من قبل الوزير؛ وهي خطوة من شأنها أن تسهم في تعزيز البنية الإدارية والرقابية لقطاعي التراث الثقافي والسياحة في هاتين المدينتين.

وأكد بيوته، مشددًا على المكانة المتميزة التي تحتلها سرعين في مجالي السياحة العلاجية والسياحة الطبيعية، أن مدينة سرعين تستقبل سنويًا عدة ملايين من السياح المحليين والأجانب، وهو ما يضاعف الحاجة إلى إعادة النظر في نموذج حوكمة السياحة في هذه المنطقة.

سوق دائم للصناعات اليدوية وبناء علامة أردبيل الثقافية

وأشار إلى أن إنشاء سوق دائم للصناعات اليدوية يرتكز على المنتجات المحلية لمحافظة أردبيل في مدينة سرعين يُعدّ من بين المطالب الأخرى التي جرى طرحها، موضحًا أن الهدف من هذا المشروع يتمثل في توجيه منتجي الصناعات اليدوية بذكاء نحو السوق المستهدف، وتقليص سلسلة التوريد، والتعريف بالهوية الثقافية الأصيلة للمحافظة أمام السياح؛ بما يسهم في ترسيخ علامة الصناعات اليدوية لأردبيل على المستويين الوطني والدولي.

وأوضح بيوته: أن إنشاء منطقة حرة سياحية في سرعين كان أحد المحاور الرئيسية في المباحثات مع وزير التراث الثقافي، مؤكدًا أنه للمرة الأولى في البلاد طُرح مقترح إنشاء منطقة حرة سياحية بمحورية مدينة سرعين، معربًا عن الأمل في أن تتيح متابعة الاجتماعات التكميلية في طهران والتنسيق بين الجهات المعنية تهيئة المتطلبات التنفيذية لهذا المشروع التحولي.

مشاريع متكاملة لاقتصاد سياحي مستدام

وشدد بيوته على أن مجموعة هذه المشاريع، إلى جانب تطوير النقل بالسكك الحديدية، يمكن أن ترسم مسارًا جديدًا لتحويل الطاقات السياحية في أردبيل إلى ثروة مستدامة، وفرص عمل منتجة، ونهضة اقتصادية شاملة في المحافظة، بما تفتح آفاقًا جديدة أمام أبناء هذه المنطقة.

وفي الختام قال: إن التكامل والتعاون بين الحكومة والبرلمان والقطاع الخاص في المرحلة الراهنة يُعدّ شرطًا أساسيًا لتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية، مؤكدًا أن أردبيل، بالاعتماد على مزاياها الطبيعية والتاريخية والثقافية، مهيّأة للدخول في مرحلة جديدة من التنمية القائمة على السياحة.

عادات و تقاليد

طقس الشوخواني في خراسان الجنوبية.. أنغام رمضانية توقظ القلوب قبل الفجر

الوفاق/ يُعدّ طقس الشوخواني من أقدم الطقوس الرمضانية في محافظة خراسان الجنوبية، وهي في جوهرها شبيهة بطقس المناداة للسحور المعروف في مناطق أخرى، غير أنها تتخذ في مدينة بيرجند طابعًا خاصًا. التي ما تزال تُمارس في بعض القرى حتى اليوم.

ففي كل حيّ، يصعد عدد من الرجال ذوي الأصوات الحسنة إلى أسطح البيوت، يُقرع الطبل ويشرعون في تلاوة الأدعية والمناجاة على ثلاث مراحل، لإيقاظ الأهالي وتنبيههم للاستعداد لتناول وجبة السحور: في المرّة الأولى لإيقاظ الناس من النوم، والمرّة الثانية للتنبيه إلى موعد تناول وجبة السحور، أمّا المرّة الثالثة فلتذكيرهم بأداء صلاة الفجر.

وفي الليلة الأخيرة من شهر رمضان، وخلال مراسم الشوخواني، تُتلى مناجاة خاصة لتوديع شهر رمضان المبارك.

بوموسى تستعد لاستقبال أولى رحلات الكروز الترفيهية

الوفاق/ أعلن محافظ بوموسى عن التخطيط لإنشاء مسار بحري لتسيير سفينة كروز ترفيهية إلى هذه الجزيرة، مؤكدًا أن هذه الخطوة تمثّل إجراءً فعّالًا لتنشيط السياحة البحرية ودعم التنمية الاقتصادية للجزيرة ولسائر الجزر الاستراتيجية التابعة لها.

وقال أحمد بنافي: إنه عقب عقد اجتماعات مشتركة مع القطاع الخاص خلال الأشهر الماضية، تم التوصل إلى الاتفاقات اللازمة لتشغيل سفينة كروز بهدف تطوير السياحة البحرية في الخليج الفارسي، مع التركيز على جزيرة بوموسى.

وأضاف أن الإجراءات الإدارية والحصول على التراخيص المطلوبة لبدء الرحلات البحرية جارية حاليًا، ومن المتوقّع تنفيذ أول رحلة تجريبية لهذه السفينة قبل نهاية العام الجاري، انطلاقًا من ميناء بوشهر باتجاه جزيرتي بوموسى وكيش.

وأوضح بنافي: أنه بعد إجراء الرحلة التجريبية، سيُستكمل برامج التخطيط اللازمة لإدراج رحلة واحدة على الأقل أسبوعيًا إلى جزيرة بوموسى ضمن جدول الرحلات، مشيرًا إلى أن تنمية السياحة في هذه الجزيرة الجميلة وفي سائر جزرها تُعد من البرامج الأساسية للمسؤولين المحليين، ويتم متابعتها بجدية.

وأشار إلى الإمكانات الفنية والخدمية لهذه السفينة، موضحًا أن تزويدها بمرافق فندقية وخدمات رفاهية معيارية يمكّنها من أداء دور مؤثر في التعريف بالمقومات الطبيعية لجزيرة بوموسى، وفي توسيع نطاق السياحة البحرية في هذه المنطقة.

وتابع بنافي أن طول السفينة يبلغ ١٤٥ مترًا، وهي مزوّدة بأربعة محرّكات تبلغ قدرتها الإجمالية ٢٧ ألفًا و ٥٦٠ كيلوواط، وتتمتّع بقدرة على الإبحار بسرعة تصل إلى ٢٤ عقدة بحرية.

كما أشار إلى الطاقة الاستيعابية المرتفعة لنقل الركاب، موضحًا أن السفينة قادرة على نقل ما يصل إلى ألف و ٧٠٠ مسافر موزعين على خمس فئات مختلفة، حيث تبدأ حزم الخدمات من مقاعد اقتصادية ضمن المساحات العامة، وصولًا إلى كبائن فاخرة تتمتع بإطلالة مباشرة على البحر.

وأضاف محافظ بوموسى أن ما مجموعه ٢٥٠ كبينة تضم أكثر من ٥٨١ سريرًا قد جُهِّزت على طوابق مختلفة من هذه السفينة، وتم تصنيفها وفقًا لمستوى الخدمات ومواقعها داخل السفينة.

وأشار إلى أن الطابقين الثاني والثالث من هذه السفينة صُمّما بطريقة تتيح نقل ما يصل إلى ٧٠٠ سيارة ركوب، وهي طاقة استيعابية يمكن أن تؤدي دورًا مهمًا في تسهيل النقل البحري وتعزيز التبادلات التجارية والسياحية في جزيرة بوموسى.

تتكوّن مدينة بوموسى من خمس جزر مأهولة بالسكان وجزيرة واحدة غير مأهولة، وتُعد جزيرة بوموسى مركز هذه المدينة، وتبلغ المسافة بينها وبين مدينة بندر عباس نحو ٢٢٠ كيلومترًا.

قرية موئيل تعزز بنيتها السياحية تمهيدًا للتتويج العالمي

الوفاق/ قال نائب مدير السياحة في محافظة أردبيل إن قرية موئيل، المصنّفة كقرية هدف سياحي في مدينة مشكين‌شهر، يجري إعدادها لإعادة طرح ملفها ضمن قائمة أفضل القرى السياحية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٦.

وأوضح يحيى نجارقابل أن اجتماعًا خُصص لدراسة ملف التسجيل العالمي لقرية موئيل السياحية ضمن قائمة أفضل القرى السياحية للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٦، عُقد بحضور رئيس المجلس القروي مختار القرية، إلى جانب المسؤولين المعنيين بإعداد ملف الترشيح.

وأضاف نجارقابل أنه تقرر خلال الاجتماع تنفيذ الإجراءات اللازمة لاستكمال البنية التحتية ومعالجة نواقصها، وتنظيم الدورات التدريبية وبرامج تمكين المجتمع المحلي، إضافة إلى إقامة البرامج المتوافقة مع معايير وضوابط منظمة السياحة العالمية.

وأكد أن من بين الإجراءات الأخرى المؤثرة في مسار التسجيل العالمي لقرية موئيل: إنتاج المحتوى التعريفي، وتحديث الموقع الإلكتروني الخاص بالقرية السياحية والحفاظ على نشاطه، وكذلك تصميم وتنفيذ الفعاليات السياحية في إطار ثلاث مبادرات محددة تم تعريفها للقرية، وسيجري التخطيط لها بشكل منظم.

وأشار نجارقابل إلى أن قرية موئيل، الواقعة على سفوح جبل سبلان في مدينة مشكين‌شهر، تتمتع بمقومات وإمكانات فريدة، موضحًا أن القرية كانت قد أُدرجت في عام ٢٠٢٥ ضمن قائمة المرشحين الثمانية من إيران للتسجيل في قائمة القرى السياحية العالمية، وأن معالجة أوجه القصور في الملف الحالي يمكن أن تمهّد الطريق لتسجيلها رسميًا في عام ٢٠٢٦.

● أخبار قصيرة

تفاصيل جديدة حول تورّط الاستخبارات الأميركية في تفجيرات «السيل الشمالي»

أفادت صحيفة دير شبيغل بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية كانت على علم مبكر بخطط تفجير خط أنابيب «السيل الشمالي»، وأن عملاء أميركيين التقوا منفّذي العملية في عام ٢٠٢٢ وتبادلوا معهم معلومات تقنية. ورغم ادعاء واشنطن أنها حذّرت كييف لاحقًا، أكدت مصادر أوكرانية أن الأميركيين لم يعترضوا في البداية. كما كشفت الصحيفة أن فاليري زالوجني، القائد الأسبق للجيش الأوكراني، وافق على العملية من دون علم زيلينسكي. وتُرجّح وثائق قضائية ألمانية تورّط ضابط أوكراني سابق نُفّذت العملية بتكليف حكومي. من جهتها، رفضت موسكو رواية تحميل كييف وحدها المسؤولية، مؤكدةً أن التحقيقات الغربية تتعمّد إخفاء الدور الأميركي.

تقرير أوروبي يوثّق ٩٦٤ حادثة قمع ضدّ الفلسطينيين في بريطانيا

وثّق المركز الأوروبي للدعم القانوني ٩٦٤ حادثة قمع ضدّ الفلسطينيين والمتضامنين معهم في بريطانيا بين عامَي ٢٠١٩ و٢٠٢٥، في تقرير كشف عن تصاعد كبير بعد حرب غزة عام ٢٠٢٣. وأظهر التقرير نمطاً مؤسّسياً واسعاً من التضييق شمل الشرطة التي تورّطت في ٢٢٠ حادثة، والمؤسسات التعليمية بـ١٩٢ حادثة، إضافةً إلى جماعات الضغط المؤيدة لكيان الاحتلال والصحافيين. كما بيّن أن الطلاب والأكاديميين كانوا الأكثر استهدافاً بـ٣٣٦ حالة، تلاهم الناشطون والعاملون في القطاعين العام والخاص. ويأتي هذا ضمن «مؤشر القمع البريطاني»، أول قاعدة بيانات وطنية ترصد الاعتقالات والفصل وإلغاء الفعاليات المرتبطة بالتضامن مع فلسطين، والذي أُطلق حديثاً للجمهور في بريطانيا.

العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته في جنوب لبنان والبقاع

واصل جيش الاحتلال اعتداءاته على الأراضي اللبنانية، منفّذاً سلسلة هجمات طالت الجنوب والبقاع في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١. فقد استهدف الطيران المسيّر مناطق شرقي الشعرة والنبي شيث، فيما قصفت دبابة «ميركافا» منزلاً غير مأهول في أطراف عيترون. كما طال القصف المدفعي أحراج يارون ومحيطها، وتعرّض سهل الخيام لرشقات رشاشة وقذائف هاون من موقع «تلة الحمامص». وألقى الطيران المسيّر قنابل صوتية على عيتا الشعب وعديسة، في حين شنّ الطيران الحربي غارات فجراً على أطراف البيسارية والمحمودية. كذلك توغلت قوات الاحتلال في يارون والخيام وفجّرت منزلين، في تصعيدٍ مستمر يهدد بتوسيع دائرة المواجهة.

والمقاومة تتصدى بصلابة

«مجلس السلام».. مشروع أمريكي لإعادة هندسة غزة

الوفاق/ لم يكن انعقاد ما سُمّي «مجلس السلام» في واشنطن حدثاً عابراً في سياق سياسي مضطرب، بل محطة جديدة في مسار طويل من محاولات الولايات المتحدة إعادة صياغة المشهد الفلسطيني بما يتوافق مع مصالحها ومصالح كيان الاحتلال. فغزة الخارجة من حرب مدمّرة، والتي ما زالت تعيش تحت وطأة الحصار والدمار والتهجير، تتحوّل اليوم إلى ساحة صراع سياسي لا يقلّ خطورة عن الصراع العسكري. وبينما تحاول واشنطن تقديم نفسها كوسيط يسعى إلى «الاستقرار»، ترى فصائل المقاومة الفلسطينية أن ما يجري ليس سوى محاولة لفرض ترتيبات جديدة تُنهي دور المقاومة وتُعيد إنتاج السيطرة الصهيونية بأدواتٍ مختلفة.

في هذا السياق، جاء بيان حركة «حماس» تعليقاً على الاجتماع الأميركي ليضع خطوطاً حمراء واضحة: لا مسار سياسي قبل وقف العدوان، ولا ترتيبات قبل رفع الحصار، ولا مستقبل لغزة خارج إطار الحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني. هذا الموقف لم يكن معزولاً، بل انسجم مع رؤية أوسع لفصائل المقاومة التي ترى في «مجلس السلام» مشروعاً سياسياً خطيراً يهدف إلى الالتفاف على نتائج صمود غزة وتحويل الإعمار إلى أداة ابتزاز سياسي.

واشنطن تعيد إنتاج خطاب «السلام».. ولكن بشروط الاحتلال

من يستمع إلى خطاب دونالد ترامب في الجلسة الأولى للمجلس يلاحظ بوضوح أن واشنطن لا تتعامل مع غزة كقضية سياسية ذات جذور تاريخية، بل كملف أمني يجب ضبطه. إعلان ترامب أن «الحرب في غزة انتهت» بدا أقرب إلى محاولة فرض واقع سياسي بالقوة، لا توصيفاً لواقع فعلي، خصوصاً في ظل استمرار الخروق الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، واستمرار الحصار، وتعطيل دخول المساعدات.

الحديث الأميركي عن «سلام» مشروط بتسليم المقاومة سلاحها، أو بترتيبات أمنية جديدة تُشرف عليها قوى خارجية، يكشف أن واشنطن لا تسعى إلى معالجة جذور الصراع، بل إلى تثبيت نتائج الحرب وإعادة تشكيل غزة بما يخدم الأمن الصهيوني. فالمطلوب من الفلسطينيين، وفق الرؤية الأميركية، هو القبول بمرحلة «ما بعد الحرب» من دون أن تتوقف الحرب فعلياً، والقبول بإعادة الإعمار من دون سيادة، والقبول بترتيبات سياسية من دون حقوق.

بهذا المعنى، يتحوّل «مجلس السلام» إلى منصة لإعادة إنتاج مشروع قديم: إدارة الصراع بدل حلّه، وتجميل الاحتلال بدل إنهائه، وفرض «استقرار» هشّ يقوم على نزع القوة من يد الفلسطينيين، لا على ضمان حقوقهم.

موقف «حماس».. لا سياسة تحت النار ولا إعمار تحت الحصار

بيان «حماس» جاء حاسماً في رفضه لأي مسار سياسي لا يبدأ بوقف العدوان بشكل كامل. فالحركة تدرك أن واشنطن تحاول استثمار اللحظة الراهنة لفرض شروط سياسية جديدة، ولذلك تضع شرطاً أساسياً: لا نقاش قبل وقف الحرب. هذا الموقف لا يعكس فقط رؤية سياسية، بل يعكس أيضاً تجربة تاريخية طويلة مع المبادرات الأميركية التي كانت دائماً تُستخدم لتثبيت الهيمنة الصهيونية.

«حماس» شدّدت على أن رفع الحصار شرط لا يمكن تجاوزه، لأن الحصار ليس مجرد إجراء إداري، بل هو أداة حرب مستمرة. كما ربطت بين المسار السياسي والمسار الإنساني، معتبرةً أن الحديث عن «سلام» بينما يُمنع الغذاء والدواء عن غزة هو شكل من أشكال الخداع السياسي.

أمّا في ما يتعلق بإعادة الإعمار، فقد أكدت الحركة أن تعطيل الإعمار هو جزء من الضغط السياسي على الفلسطينيين، وأن المطلوب هو إعادة إعمار فورية غير مشروطة، لا مشاريع مرتبطة بترتيبات أمنية أو سياسية تُفرض من الخارج. فالإعمار بالنسبة للمقاومة ليس ملفاً تقنياً، بل معركة سيادية بامتياز.

فصائل المقاومة.. رؤية موحّدة في مواجهة المشروع الأميركي

تتفق فصائل المقاومة الفلسطينية على رفض المشروع الأميركي المرتبط بـ«مجلس السلام»، معتبرةً أنه محاولة لتجاوز صمود الفلسطينيين وفرض ترتيبات تخدم الاحتلال. «الجهاد الإسلامي» ترى أن أي مسار يتخطّى المقاومة أو ينتقص من شرعيتها محكوم بالفشل، فيما تؤكد «الجبهة الشعبية» أن جوهر الأزمة هو الاحتلال نفسه، وأن أي مبادرة لا تنصّ صراحة على إنهائه تبقى ناقصة. أمّا بقية الفصائل، ورغم اختلاف توجهاتها، فتجتمع على رفض الترتيبات الأمنية المفروضة من الخارج، ورفض تدويل إدارة القطاع أو ربط الإعمار بشروط سياسية، في موقف موحّد يحمي القرار الوطني.

المقاومة في مواجهة محاولات نزع الشرعية

ما تريده المقاومة اليوم ليس مجرد الحفاظ على وجودها العسكري، بل حماية المشروع الوطني الفلسطيني من محاولات تفريغه من مضمونه. فالمقاومة تدرك أن واشنطن تريد تحويل غزة إلى نموذج «مستقر» وفق المعايير الأميركية، أي قطاع منزوع السلاح، محاصر سياسياً، ومربوط اقتصادياً بجهات خارجية، وتحت إدارة أمنية لا تعكس إرادة سكانه.

لذلك، فإن أول مصلحة تسعى المقاومة لحمايتها هي تثبيت شرعية المقاومة نفسها، باعتبارها حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. كما تسعى إلى منع فرض ترتيبات أمنية تخدم الاحتلال، مثل نشر قوات دولية أو إعادة السلطة الفلسطينية إلى القطاع بشروط أميركية.

أمّا في ملف الإعمار، فالمقاومة ترى أن ربط الإعمار بنزع السلاح أو تغيير البُنية السياسية في غزة هو ابتزاز سياسي، وأن المطلوب هو فصل الإعمار عن المسار السياسي، وضمان تمويل دولي لا يخضع للفيتو الأميركي، وإشراك المؤسسات الفلسطينية المحلية في عملية الإعمار.

وتدرك المقاومة أيضاً أن أي مسار سياسي يتعامل مع غزة بمعزل عن الضفة الغربية هو محاولة لتكريس الانقسام، ولذلك تصرّ على وحدة الأرض والشعب، وعلى ربط أي ترتيبات مستقبلية بمشروع وطني شامل.

بين مشروع واشنطن ومشروع المقاومة

الصراع اليوم ليس على تفاصيل تقنية، بل على تعريف المستقبل نفسه. واشنطن تريد «سلاماً» يقوم على الاستقرار الأمني من دون سيادة، وعلى إعادة الإعمار من دون حقوق، وعلى ترتيبات سياسية من دون مقاومة. أمّا المقاومة، فتريد سلاماً يقوم على العدالة، وعلى إنهاء الاحتلال، وعلى تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره. هذا التناقض يجعل من «مجلس السلام» ساحة مواجهة سياسية جديدة، لا منصة للحل. فالمقاومة ترى أن واشنطن تحاول الالتفاف على نتائج الحرب، بينما ترى واشنطن أن المقاومة عقبة أمام مشروعها. وبين هذين المشروعين، يقف الشعب الفلسطيني الذي يرفض أن تتحوّل تضحياته إلى ورقة تفاوض تُستخدم لإعادة إنتاج الاحتلال.

غزة تكتب مستقبلها.. لا واشنطن

إن اجتماع «مجلس السلام» في واشنطن ليس سوى فصل جديد من فصول الصراع على غزة. فبينما تحاول الولايات المتحدة فرض رؤيتها تحت عنوان «السلام»، تردّ المقاومة برؤية مختلفة تماماً: لا سلام بلا وقف العدوان، ولا إعمار بلا رفع الحصار، ولا مستقبل لغزة خارج إطار الحقوق الوطنية الكاملة.

غزة التي صمدت في الحرب، والتي دفعت أثماناً هائلة، ليست مستعدة للتنازل عن حقها في السيادة والحرية. والمقاومة التي واجهت الاحتلال عسكرياً، تواجهه اليوم سياسياً، مدركةً أن معركة المستقبل لا تقلّ أهمية عن معركة الميدان.

في النهاية، لن تُكتب معادلة غزة في واشنطن، بل في غزة نفسها، وفي إرادة شعبها، وفي صمود مقاومتها، وفي قدرتها على فرض شروطها على العالم، لا العكس.

بينما تحاول الولايات المتحدة فرض رؤيتها تحت عنوان «السلام»، تردّ المقاومة برؤية مختلفة تماماً: لا سلام بلا وقف العدوان، ولا إعمار بلا رفع الحصار

كوريا الشمالية تكشف عن منظومة صاروخية نووية جديدة

كشفت كوريا الشمالية عن منظومة صاروخية ضخمة متعددة الفوهات بعيار ٦٠٠ ملم، قادرة على إطلاق رؤوس حربية نووية، في خطوة جديدة تعكس تصاعد سباق التسلح في شبه الجزيرة الكورية.

وأشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على مراسم الإعلان الرسمي عن المنظومة، مشيدًا بها بوصفها «فريدة من نوعها في العالم»، ومعتبراً أنها «ملائمة لهجوم خاص، أي لإنجاز مهمّة استراتيجية»، في إشارة ضمنية إلى الاستخدام النووي.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن كيم تأكيده أن القاذفة الجديدة تعزز قدرات الردع الاستراتيجي لبلاده، في ظل ما وصفه بتصاعد التوترات والتهديدات الأمنية المحيطة بكوريا الشمالية.

ويُعد عيار ٦٠٠ ملم من أكبر العيارات المستخدمة في أنظمة الإطلاق المتعدد للصواريخ، ما يمنح المنظومة قدرة تدميرية عالية ومدى أطول مقارنة بالأنظمة التقليدية، وفق تقديرات عسكرية.

ويأتي الكشف عن القاذفة الجديدة في سياق سلسلة من التجارب الصاروخية وتطوير القدرات النووية التي أعلنتها بيونغ يانغ في الأشهر الماضية، وسط تحذيرات متكررة من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة من تداعيات تعزيز الترسانة النووية والصاروخية للشمال.

ورأى مراقبون أن الخطوة تحمل رسالة ردع مباشرة إلى سيول وواشنطن، خاصةً في ظل استمرار المناورات العسكرية المشتركة بين الحليفين، والتي تعتبرها بيونج يانج تهديداً لأمنها القومي.

المجر تهدد أوكرانيا بقطع الكهرباء وسط خلاف بشأن النفط الروسي

لوّح رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان بإمكانية قطع إمدادات الطاقة عن أوكرانيا، إذا استمرت كييف في عرقلة تسليم النفط الروسي لبلاده. وقال أوربان، في تصريحات لصحفيين مجريين في واشنطن، يوم الخميس، إن أوكرانيا «تتلقى جزءاً كبيراً من الكهرباء عبر المجر»، مضيفاً «لا أريد أن أهدد أو أستبق أي شيء، لكن أوكرانيا تتلقى جزءاً كبيراً من الكهرباء عبر المجر». وطالب الزعيم المجري كييف بالكف عما وصفه بمحاولات إثارة الاضطرابات وممارسة «الابتزاز»، مضيفاً أن بودابست قد تنظر في اتخاذ «خطوات انتقامية». وتأتي تصريحات أوربان في ظل توقف إمدادات النفط الروسي إلى المجر عبر خط أنابيب «دروجبا» المار بالأراضي الأوكرانية منذ أواخر يناير/كانون الثاني، مما أدى إلى انقطاع إمدادات كانت تعتمد عليها كل من المجر وسلوفاكيا بدرجة كبيرة. وردّاً على ذلك، أوقفت بودابست وبراتيسلافا، الأربعاء، تسليم الوقود إلى أوكرانيا. كما تزامن تصريحات رئيس الوزراء المجري مع اقتراب الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٢ أبريل/نيسان المقبل، إذ قال إن كييف تريده أن يخسر التصويت، لذلك فهي تسعى إلى رفع تكاليف التدفئة في المجر عبر إغلاق خط الأنابيب. واتهم أوربان، حزب «الاحترام والحرية» (تيسا) المعارض المحافظ بتلقي تمويل من أوكرانيا، مدعياً وجود «اتفاق سري» بين كييف والاتحاد الأوروبي وألمانيا في مؤتمر ميونخ للأمن الأخير بهدف الإطاحة به.

من الصحافة الإيرانية

خاص

جبهة جديدة تقلّص نفوذ اللوبي الصهيوني في واشنطن

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق "عبدالرضا فرجي راد" أن التصعيد الصادر عن سفير الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة يعكس قلقًا عميقًا داخل التيار المتشدد القريب من بنيامين نتنياهو إزاء التحولات الإقليمية الجارية، والتي لا تصبّ في مصلحة التفوق الجيوسياسي الذي سعت إليه تل أبيب خلال السنوات الماضية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "آرمان امروز" الإيرانية يوم الخميس ١٩ شباط/ فبراير، أن تركيا لعبت دورًا مؤثرًا في المرحلة الأولى من مسار تهدئة غزة بالتنسيق مع قطر ومصر والسعودية، ما أدى إلى إرباك الخطط الموضوعة من قبل الكيان الصهيوني، مشيرًا إلى أن تنفيذ المرحلة الثانية من التفاهمات قد يفرض قيودًا إضافية عليه ويمنح الدول العربية وأنقرة هامش حركة أوسع في غزة.

وتابع الكاتب: أن أنقرة، بالتنسيق مع عواصم عربية، تحركت أيضًا في الملف السوري بعد سقوط النظام السابق، حيث أسهمت في إعادة ترتيب موازين القوى شمال سوريا، ما أضعف أدوات الضغط التي كان الكيان الصهيوني يستخدمها عبر بعض المكونات المحلية، متوقعًا أن تمتد التفاهمات إلى مناطق أخرى مثل السويداء.

ولفت الكاتب إلى أن تشكل جبهة تضم تركيا والسعودية ومصر وقطر أثار مخاوف في تل أبيب، خاصة مع تأثيرها المحتمل على مسار التطبيع، فضلًا عن دورها -عبر التواصل مع إدارة ترامب- في كبح أي توجه لعدوان أميركي على إيران.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن هذه التحولات مجتمعة أضعفت نسبيًا تأثير اللوبي الصهيوني في واشنطن، ودفعت بعض مسؤولي إدارة ترامب إلى اعتماد لهجة أكثر حذرًا تجاه أحداث المنطقة، ما يعكس تبدلًا ملموسًا في معادلات التأثير داخل البيت الأبيض.

تحالف بحري في المحيط الهندي يعزز أمن الممرات الاستراتيجية

رأى الكاتب الإيراني "هدايت جاويد" أن المناورات البحرية المشتركة بين إيران وروسيا في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي، تشكل ردًا مباشرًا على التهديدات الجديدة الموجهة ضدّ إيران، وتؤكد أنّ طهران حولت الضغوط إلى فرصة لتعزيز حضورها الدفاعي في أهم ممراتها البحرية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة "قدس" الإيرانية يوم الخميس ١٩ شباط/ فبراير، أن إجراء هذه المناورات في توقيت تتصاعد فيه التحركات العسكرية الأجنبية بالمنطقة يعكس ثقة إيران بقدراتها البحرية، ولا سيما في مضيق هرمز وبحر عُمان، مشيرًا إلى أن مشاركة روسيا تمنح التمرين بعدًا استراتيجيًا يتجاوز الطابع التكتيكي.

وتابع الكاتب: أن هذه المناورات، التي تُعدّ السابعة من نوعها، تحمل رسالة واضحة بأن أمن المنطقة لا يُفرض من الخارج، وأن أي محاولة لزعزعة الاستقرار ستُواجَه بتنسيق دفاعي متقدم بين القوى الإقليمية الصاعدة، معتبرًا أن طهران لم تعد في موقع ردّ الفعل، بل باتت شريكًا فاعلًا في رسم معادلات الأمن البحري.

ولفت الكاتب إلى أن التعاون البحري مع موسكو يأتي في إطار مسار أوسع من التقارب السياسي والعسكري، في وقت تسعى فيه بعض الأطراف إلى تضييق الخناق على إيران عبر التهديد والضغط الإعلامي. وأوضح: أن المناورات لا تقتصر على الجوانب الفنية، بل تؤكد رسوخ استراتيجية الردع الإيرانية وقدرتها على تأمين خطوط الملاحة الدولية وحماية المصالح الوطنية في وجه أي تهديد.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن استمرار هذا النمط من التنسيق البحري يعكس ثبات الموقف الإيراني واستعداده لإفشال أي حسابات خاطئة تستهدف أمنه القومي أو استقرار المنطقة.

بين تهديد الأساطيل وقدرة الإغراق.. رسالة طهران الحاسمة

رأى معاون الشؤون السياسية في الحرس الثوري "العميد يدالله جواني"، في مقاله المعنون «سرّ السلاح الأخطر من الحاملة»، أن القوى المتغطرسة كثيرًا ما تنخدع بتفوقها العسكري عند سعيها للهيمنة على موارد الآخرين، متجاهلة قدرات الطرف المدافع، وهو ما أدى تاريخيًا إلى سقوط جيوش كبرى رغم امتلاكها أحدث العتاد.

وأضاف العميد جواني، في مقال له في صحيفة "جام جم" الإيرانية يوم الخميس ١٩ شباط/ فبراير، أن هزيمة الجيش الأحمر السوفياتي في أفغانستان، وفشل الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، وإخفاق الكيان الصهيوني في حرب الـ٣٣ يومًا ومعارك غزة، تمثل نماذج معاصرة تؤكد أن ميزان المعركة لا يُحسم بالعدة وحدها.

وتابع الكاتب: أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عبر التلويح بحاملات الطائرات والقطع البحرية المتطورة، يسعى إلى تقديم نفسه منتصرًا في أي مواجهة محتملة مع إيران، غير أن التجربة تثبت أن امتلاك الحاملة لا يعني ضمان التفوق إذا وُجد السلاح القادر على تحييدها.

ولفت الكاتب إلى ما أكده قائد الثورة الإسلامية خلال لقائه أهالي تبريز، بأن الحاملة «أداة خطيرة؛ لكن الأخطر هو السلاح القادر على إغراقها»، معتبرًا أن هذا الطرح يستند إلى إدراك واقعي لقدرات إيران الدفاعية، وليس إلى دعاية أو مبالغة.

وأوضح الكاتب أن الشعب الإيراني، الذي خاض حربًا مفروضة استمرت ثمانية أعوام مع النظام البعثي، راكم خبرة استراتيجية وعزز قدراته الدفاعية، بما يجعل أي مغامرة عسكرية ضدّ البلاد مكلفة ومحفوفة بالمخاطر.

واختتم الكاتب بالتشديد على أن معادلة الردع الحقيقية لا تقوم على استعراض القوة، بل على امتلاك أدوات قادرة على قلب موازينها في اللحظة الحاسمة.

مراجعة لمسألة الحرب الناعمة للعدو وسبل مواجهتها استنادًا إلى بيانات قائد الثورة؛

سلاح الأمل

إحدى وسائل العدو التي تُستَخدم اليوم ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي مسألة الحرب الناعمة. وقد أكّد قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في مناسبات متعدّدة على هذه المسألة، بل واعتبر هذا النوع من الحرب أخطر من الحرب العسكرية، إذ يقول: «الحرب الناعمة أصعب علاجًا، وهي بمعنىً من المعاني أخطر من الحرب الصلبة». والحقيقة هي أنّ «أعداء الشعوب والدول اليوم، الذين يطمعون بمصالح البلدان التي يمكنهم الطمع بها، لا يدخلون فقط بالسلاح الساخن، ولا بالحرب الساخنة والصلبة، بل يدخلون بالحرب الناعمة».

ويُعرّف الإمام الخامنئي الحرب الناعمة على النحو الآتي: «ما هي الحرب الناعمة؟ يعني أن يجعلوا الناس، بالخداع، وبالكذب، وبالاتهام، وبالوسوسة، وبالاستدلالات المغالِطة، متردّدين في الطريق الذي يسيرون فيه، وأن يُوجدوا الشكّ في الناس. هذه هي الحرب الناعمة. هذه الحرب جارية اليوم؛ وهذا العمل يجري اليوم أيضًا».

وبرأيه، فإنّ أول خطوة في مواجهة هذه الحرب هي الإقرار بوجود هذا الخطر وقبوله: «يجب علينا أولًا أن نُصدّق هذا الأمر، يجب علينا أولًا أن نقبل بأننا في حالة حرب، وأننا نتعرّض لهجوم».

العدو يسعى إلى بثّ اليأس

هدف العدو في الحرب الناعمة هو «ذلك الشيء الذي في قلبك، وفي ذهنك، وفي دماغك؛ أي إرادتك؛ العدو يريد أن يغيّر إرادتك». فالعدو في الحرب الناعمة يسعى إلى بثّ اليأس وإيجاد الخوف. «أحد أقسام الحرب الناعمة هو هذا بالذات؛ أي جعل المجتمع غير آمن نفسيًا»، وبالتالي فإنّ «الهدف من الحرب الناعمة هو سلب الدافعية من الناس؛ لكي يُفقِدوا الحافز، ويُيئِسوا، ويُقنِطوا، ويُوقِعوا في الشكّ أولئك الذين هم في الميدان، والمستعدّون للعمل والجهد». ويجب أن نعلم أنّ «هدف العدو اليوم هو سلب نقاط القوّة الفكرية والمعرفية منّا؛ نحن نريد الاستقلال، فيُضعِف روحيتنا؛ نريد الصمود في مواجهة الاستبداد الغربي، فيُضعِف روحيتنا ويجعلنا متردّدين؛ يُضعِف فينا التفكّرات الإسلامية والمعارف الإسلامية، ويُضعِف العمل الإسلامي، ويُضعِف الوحدة الوطنية، ويُضعِف تدين المرأة وحياءها». وفي الحقيقة، فإنّ «هذا هو العمود الفقري للعمل الثقافي للعدو؛ هذا هو لبّ الحرب الناعمة للعدو، أي إيجاد التردّد».

أدوات العدو في الحرب الناعمة

للحرب الناعمة أدوات. «إحدى أدوات الحرب الناعمة لدى العدو، ولدى بعض العناصر السيئة أو الغافلة، هي السكوت عن المنجزات والممتلكات والقدرات التي تمتلكها هذه الأمّة؛ وإنكار قدرات هذه الأمّة». وقد كان هذا الأمر حاضرًا دائمًا في البرامج الاستعمارية؛ إذ إنّ «جزءًا مهمًا من الحرب الناعمة للمستعمرين -اليوم كما في الماضي- يتمثّل في أن يُغفِلوا أمّتنا أو أي أمّة ذات استعداد عن استعدادها، أو يجعلوها غير مكترثة بهذا الاستعداد، أو حتى يوصلوها إلى وضع تُنكِر فيه هي نفسها هذا الاستعداد؛ يكرّرون عليها القول: لا تستطيعين، لا تستطيعين، لا تستطيعين، حتى تصدّق هي نفسها بأنها لا تستطيع، وتقول: لا أستطيع».

وأداة أخرى «في الحرب الناعمة هي جعل الناس في المجتمع الواحد سيِّئي الظنّ ببعضهم بعضًا، وإيجاد البغضاء بينهم، وإحداث الخلاف». و«اليوم بالطبع ظهرت أساليب جديدة، والإنترنت، والفضاء الافتراضي، وما شابه ذلك». «وقد شاهدتم خلال هذه السنوات كيف استخدم الأعداء الفضاء الافتراضي لدفع مؤامراتهم إلى الأمام».

وفي الواقع، فإنّ «الحرب الناعمة تعني الحرب بواسطة الأدوات الثقافية، وبواسطة النفوذ، وبواسطة الكذب، وبواسطة بثّ الشائعات؛ وبالأدوات المتطوّرة المتوفّرة اليوم». فعلى سبيل المثال، بالكذب والشائعة في زمن الإمام علي(ع) «كان هناك أشخاص يذهبون إلى المدن والقرى، يعتدون على الناس ويظلمونهم، ثم يُشيع شخصٌ أنّ هؤلاء جاؤوا من قِبَل علي. فيجعلون الناس متردّدين. واليوم يجري العمل نفسه عينًا». لذلك ففي الحرب الناعمة «يجب الحذر من صناعة الشبهات التي يقوم بها العدو، ويجب الحذر من صناعة الشائعات التي يقوم بها العدو. هذه الأموال التي تُصرَف. تُصرَف مليارات. من أجل محطة تلفزيونية معيّنة، أو إذاعة معيّنة، أو مركز إعلامي معيّن، وما شابه ذلك، وينشرون باستمرار الأكاذيب والأباطيل ضدّ إيران، ليس ذلك بلا سبب؛ بل هو قائم على استدلال مهمّ جدًّا؛ إنهم يريدون إضعاف الداخل».

شرط أداء الواجب على الوجه الصحيح في الحرب الناعمة هو معرفة العدو، وإتقان أدوات وأساليب الصراع، واليقظة المستمرة

ضرورة معرفة أساليب مواجهة العدو

في الحرب الناعمة «يجب معرفة العدو، ويجب معرفة عداواته». إنّ مواجهة مثل هذا الهجوم المعقّد تتطلّب الوعي وتوظيف الأساليب المناسبة؛ ومن هذه الأساليب العمل بأسلوب فاعل ومبادِر، أي «العمل الفاعل والمبادِر أفضل من العمل الانفعالي وردّة الفعل.. مثل لاعب شطرنج ماهر يتوقّع الحركة التي سيقوم بها الطرف المقابل، وقبل أن يقوم بها، يتّخذ إجراءً يجعله مقفلًا وغير قادر على تنفيذ تلك الحركة». وفي الوقت الراهن «الفضاء الافتراضي فرصة لهذا العمل. صحيح أنّ الأعداء يستخدمون الفضاء الافتراضي بأسلوب آخر»؛ لكن يمكن استخدام هذا الفضاء «للدعوة إلى الصبر، والدعوة إلى الحق، ولإيجاد البصيرة، وللدعوة إلى عدم التعب، وعدم الكسل، وعدم البقاء بلا عمل، وما شابه ذلك».

والأسلوب الثاني هو التسلّح بالأسلحة الناعمة، إذ يجب «أن يتسلّح شبابنا بمختلف أنواع التسليح الناعم، بأسلحة الحرب الناعمة؛ أي بالقوّة الروحية والقوّة الفكرية.. أحد الأجزاء المهمّة والحاسمة في تقوية البلاد هو أن نُجهّز شبابنا، ونُسلّحهم بسلاح الفكر وسلاح التفكير الصحيح الذي يفيض في معارف أهل البيت(ع)».

وعليه، يجب أن يكون الشباب أقوياء فكريًا ومعنويًا؛ لأنّه حين «يكون الشاب ذا دافعية، وذا ثقة بالنفس، وذا قدرة على التفكير، وذا شجاعة، فهو ضابط. ضابط في ميادين الصراع الناعم، والحرب الناعمة. وخاصّية الشاب هي هذه».

ومن الأساليب الأخرى لمواجهة الحرب الناعمة النظرة المتفائلة والمفعمة بالأمل. «إذا أصبحت النظرة يائسة، والنظرة تشاؤمية، ونظرة: ما الفائدة؟ فإنّ الذي يتبعها هو اللاعمل، والجمود، والعزلة؛ وحينها لن يبقى أي تحرّك على الإطلاق؛ وهذا بالضبط ما يريده العدو». وفي الواقع، فإنّ الإمام الخميني(رض) أحيا الأمل فانتصرَت الثورة؛ «لقد بثّ الإمام روح الثقة بالنفس في الناس، وبثّ روح الأمل، وروح الطموح العالي فيهم.. وكان الإمام نفسه مظهرًا لهذا الأمل.. لم يكن يرى أي مشكلة أمامه أصلًا، إذ كان يقول: يجب أن تُحرَّر خرمشهر!». لذلك فإنّ «العدو يسعى إلى تيئيس شبابنا؛ ونحن يجب أن نقابل ذلك بصناعة الأمل. فالمسائل المُوجِبة للأمل في البلاد ليست قليلة.. وصناعة الأمل ليست خداعًا للنفس. يظنّ بعضهم أنّ صناعة الأمل تعني إخفاء نقاط الضعف، وأنها خداع للنفس؛ لا، بل يجب بيان نقاط الضعف أيضًا، ولا إشكال في ذلك؛ لكن إلى جانب بيان نقاط الضعف يجب أيضًا صناعة الأمل، ووضع المستقبل والأفق المشرق أمام الأعين، وإظهاره».

واليوم أيضًا «هناك مَن في الداخل ومَن في الخارج يوسوسون باستمرار بأن الشاب الإيراني لا أمل له ولا مستقبل له وما إلى ذلك؛ نعم، غصبًا عن أنوفكم، لديه أمل، ولديه مستقبل، وهو يصنع المستقبل، ويتقدّم».

خلاصة القول، إنّ شرط أداء الواجب على الوجه الصحيح في الحرب الناعمة هو معرفة العدو، وإتقان أدوات وأساليب الصراع، واليقظة المستمرة.

المصدر: KHAMENEI.IR

بنك الأهداف الخوارزمي.. حين تصنع البيانات قرار الحرب

الوفاق
ريما فارس

في عالم اليوم، لم تعدّ الحروب تُدار بالجنود فقط أو بالأسلحة التقليدية، بل بالبيانات والتحليل والقدرة على تحويل كل معلومة إلى قوة مباشرة. ماكان يُعتبر سابقًا مجرد أرشيف استخباراتي أصبح اليوم نظامًا حيًا، ديناميكيًا، يعرف كل هدف قبل أن يظهر ويصنع قوته من المعلومات التي تنتجها البيئة نفسها. في الماضي، كان الرصد يقوم على التنصّت وجمع المعلومات وتحليلها ثم رفعها لتقرير القرار، أما اليوم فقد انتقلت العملية إلى مستوى جديد، حيث كل تفاعل رقمي، كل منشور، كل صورة أو موقع جغرافي، وحتى الرموز الثقافية والاهتمامات تُحوّل إلى نقاط بيانات تغذي نموذجًا احتماليًا يحدد تأثير الأفراد والمجتمعات على البيئة المحيطة. الهدف لم يعد شخصًا أو موقعًا محددًا، بل شبكة من العلاقات والأنماط يمكن استغلالها واستشرافها قبل وقوع الحدث.

بنك الأهداف لم يعد أرشيفًا يُفتح عند الحاجة، بل أصبح منظومة حية تُعاد ترتيب أولوياته باستمرار وفق تقييمات دقيقة. كل مستخدم في العالم الرقمي يترك أثرًا مستمرًا من البيانات، وهذا الأثر ليس تفصيلًا عابرًا، بل مادة خام لبناء الخرائط الاستخبارية، حيث كل منشور، كل صورة، وكل تفاعل على المنصات الاجتماعية يُحوّل إلى مؤشر ضمن شبكة أكبر، لتصبح البيئة الرقمية مختبرًا دائمًا لتحديد الأولويات والاستهداف.

في الحروب الحديثة، الفرق بين السيطرة والفشل يُقاس بالسرعة، ودمج مصادر البيانات المختلفة من الأقمار الصناعية، الصور الجوية، التنصّت الرقمي، والشبكات الاجتماعية يولّد خريطة عملياتية حيّة للواقع الحالي، بحيث يمكن التحرك قبل أن تتضح الصورة للخصم. القرار أصبح مرتبطًا مباشرة بخوارزميات تحليل البيانات، والإنسان لم يعد يبدأ العملية بل يصدّق على توصياتها الأخيرة، والزمن أصبح ساحة مواجهة بحد ذاته، والسرعة والدقة هما الأسلحة الحقيقية.

النظام لا يكتفي بما حدث، بل يحاول التنبؤ بما قد يحدث، فقراءة الأنماط السلوكية، رصد المزاج العام، تقييم التحولات في الشبكات الاجتماعية، كلها تدخل في نموذج احتمالي يسمح بالاستباق واتخاذ قرارات قبل وقوع الأحداث، لتصبح البيئة الرقمية ساحة صراع، حيث كل منشور، كل صورة، وكل تفاعل يمكن أن يتحوّل إلى مادة خام لتشكيل القرار الاستراتيجي.

التحوّل الأهمّ يكمن في إدراك أن الحرب الحديثة ليست فقط على الأرض أو في الجو، بل في البيانات نفسها، والقدرة على دمج مصادر متعددة وإنتاج صورة متكاملة للواقع تُختصر المسافة الزمنية بين المعطى والقرار إلى حدّها الأدنى. التفوق لم يعد بعدد الطائرات أو الجنود، بل بدقة التحليل وسرعة المعالجة الرقمية، وكل خطوة في بنك الأهداف تُحسب وفق مؤشرات خطورة وتأثير لتصبح أداة لصنع واقع قبل أن يتحرك الواقع نفسه.

جزء كبير من العمل أصبح آليًا: فرز البيانات، الربط بين المعلومات، إصدار إنذارات مبكرة، وتحديد أولويات الاستهداف. العنصر البشري لم يُلغَ؛ لكنه انتقل إلى مصادقة القرارات التي تولّدها الخوارزميات.

هذا التحوّل يغيّر طبيعة الحرب نفسها: لم تعد تبدأ بإطلاق النار، بل بإدخال البيانات، وتُدار بخوارزميات، وينتهي قرارها بلمسة بشرية أخيرة. بنك الأهداف اليوم هو نموذج للعقل الرقمي للحرب الحديثة، نظام حي، ديناميكي، يتغذّى بالمعطيات اللحظية ويحوّل كل معلومة إلى قوة مباشرة، حيث الفضاء الرقمي جزء من ساحة المعركة، والزمن مقياس القوة، والبيانات هي السلاح الأقوى، والقدرة على فهم وتحليل كل تفاعل هي الفارق بين السيطرة والفشل في أي مواجهة معاصرة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيبا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ

إيران تنضمّ إلى نادي الدول المالكة لـ١١٠ منتجات متقدمة

الوفاق/ بانضمام ستة منتجات مبتكرة في مجالي العلاج الخلوي وهندسة الأنسجة إلى سلة المنتجات المعتمدة، وذلك عقب صدور تراخيصها وطرحها في السوق من قبل معهد رويان للأبحاث، أصبحت إيران ضمن قائمة الدول التي تمتلك ١١٠ منتجات متقدمة معتمدة في هذا المجال؛ وهو إنجاز يفتح آفاقًا أوسع أمام وصول المرضى إلى العلاجات الحديثة، ويسهم في تقليص الاعتماد على استيراد المنتجات الطبية المعقدة.

إصدار تراخيص لستة منتجات خلوية متقدمة

نجح باحثو معهد رويان للأبحاث في إيصال ستة منتجات في مجالي العلاج الخلوي وهندسة الأنسجة إلى مرحلة الحصول على التراخيص اللازمة والدخول إلى السوق، في خطوة أدرجت إيران ضمن الدول المالكة لـ١١٠ منتجات متقدمة معتمدة في هذا المجال.

ويُعدّ العلاج الخلوي أحد أكثر فروع الطب الحديث تعقيدًا وتقدمًا، إذ تُستخدم الخلايا كأدوات علاجية لترميم الأنسجة المتضررة أو لمواجهة الأمراض المستعصية وصعبة العلاج.

ولا يُعدّ الوصول إلى مرحلة الترخيص لهذه المنتجات خطوة بسيطة، بل يعكس اجتياز مسار طويل ومعقّد يشمل الاختبارات ما قبل السريرية، والتجارب السريرية، وتقييمات السلامة، إضافة إلى الالتزام بمعايير صارمة للإنتاج الصناعي. ويشير خبراء في مجال التقنيات الحيوية إلى أن عددًا كبيرًا من المشاريع البحثية حول العالم يتوقف عند مرحلة تُعرف بـ«وادي موت التكنولوجيا»، وهي المرحلة الفاصلة بين نشر البحث العلمي والانتقال إلى الإنتاج الصناعي. غير أن تجاوز هذه المرحلة يدل على نجاح البنى التحتية العلمية والصناعية والتنظيمية في البلاد في بناء سلسلة متكاملة تمتد من البحث إلى المنتج النهائي.

ولا تقتصر آثار هذا الإنجاز على تعزيز المكانة العلمية فحسب، بل إن الإنتاج المحلي لهذه المنتجات من شأنه أن يساهم في خفض تكاليف علاج المرضى، وتقليص الاعتماد على استيراد العلاجات الباهظة، وتهيئة الأرضية أمام تصدير الخدمات والمنتجات القائمة على المعرفة. كما يعزز هذا التقدم، إلى جانب ترسيخ الموقع العلمي لإيران على المستوى الإقليمي، مسار تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة.

توطين تكنولوجيا معالجة النفايات الخطرة في صناعة النفط

في القطاع الصناعي، أسفر التعاون المشترك بين جامعة طهران وجامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا عن تصميم تكنولوجيا محلية لمعالجة الصودا الكاوية المستهلكة، وهي مادة شديدة القلوية والخطورة تنتج عن عمليات تكرير النفط.

وبسبب خصائصها الكيميائية، قد تتسبب الصودا الكاوية المستهلكة في أضرار بيئية جسيمة في حال عدم إدارتها بشكل صحيح، في حين أن الأساليب التقليدية لمعالجتها غالبًا ما تكون مكلفة وكثيفة الاستهلاك للطاقة، فضلًا عن أنها قد تستلزم نقل هذه المواد الخطرة إلى مراكز متخصصة.

وفي هذا السياق، تتيح التكنولوجيا الإيرانية الجديدة تركيب النظام مباشرة داخل المصافي ومعالجة النفايات في موقع الإنتاج. وقد تكللت التجربة التطبيقية للمشروع في مصفاة آبادان بالنجاح، ما يمهّد الطريق أمام تعميمه وتطويره صناعيًا في مصافٍ أخرى داخل البلاد.

ومن شأن التوسع في استخدام هذه التكنولوجيا، التي تمثل نموذجًا عمليًا للترابط الحقيقي بين الجامعة والصناعة، أن يسهم في خفض تكاليف إدارة النفايات، وتقليص المخاطر البيئية، وفي نهاية المطاف الحد من الاعتماد على التقنيات الأجنبية.

تقليص اعتماد مزارع التربية الصناعية على الواردات

في قطاع الزراعة والأمن الغذائي، نجحت شركة معرفية مقرها حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة طهران، في الاستحواذ على نحو ٨٠ في المئة من سوق مزارع الأبقار الصناعية في محافظات طهران والبرز وقزوين. وتمكنت هذه الشركة، من خلال إنتاج مكملات تغذية متخصصة، ومواد تعقيم بيطرية، ومدخلات مبتكرة، من إحلال منتجاتها محل العلامات التجارية الأوروبية.

ويُعدّ أحد منتجاتها البارزة «اليوريا بطيئة التحلل»، التي تتميز بكفاءة عالية في تغذية الماشية، وتسهم في تقليص الحاجة إلى استهلاك كميات كبيرة من كسب فول الصويا. ونظرًا إلى أن أعلاف الماشية تشكل جزءًا كبيرًا من تكاليف إنتاج الألبان واللحوم، فإن أي خفض في الاعتماد على المدخلات المستوردة ينعكس إيجابًا على استقرار أسواق المنتجات البروتينية.

كما تتجه هذه الشركة إلى تنفيذ برنامج تصدير إلى دول المنطقة، في وقت بات فيه الأمن الغذائي أحد الهواجس الاستراتيجية للدول، ما يمنح مثل هذه الابتكارات أهمية مضاعفة على المستويين الاقتصادي والإنمائي.

زيادة واردات المياه وإحياء هور هشيلان

في مجال البيئة، شهد هور هشيلان في محافظة كرمانشاه، الذي عانى خلال السنوات الماضية من تراجع حاد في منسوب المياه، عودة تدريجية لعمليات التغذية المائية عقب تنفيذ مجموعة من الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

وشملت هذه الإجراءات إغلاق الآبار غير المرخصة، وضبط استنزاف المياه الجوفية، إضافة إلى توجيه جزء من مياه نهر رازآور نحو الهور، ما أسهم في زيادة كميات المياه الواردة إلى هذا النظام البيئي. وقد انعكست هذه الخطوات في تحسن نسبي للغطاء النباتي وعودة بعض الأنواع الحيوانية إلى المنطقة.

وتؤدي الأهوار دورًا محوريًا في تنظيم المناخ المحلي، وتغذية المياه الجوفية، والحفاظ على التنوع البيولوجي؛ وعليه، فإن إحياء هور هشيلان لا يقتصر أثره على البعد البيئي فحسب، بل يمكن أن يسهم أيضًا في تنشيط السياحة البيئية وتحسين سبل عيش المجتمعات المحلية.

عودة الطيور المهاجرة إلى هور زريبار

في محافظة كردستان، استعاد هور زريبار عافيته تدريجيًا بعد تحسّن الأوضاع المائية، ليعود مجددًا إلى استقبال طيور اللقلق المهاجرة. ويُعدّ هذا الهور، المُدرج على قائمة اتفاقية رامسار الدولية، أحد أهم النظم البيئية الرطبة في المنطقة، رغم ما شهده خلال السنوات الماضية من تراجع في جودة المياه.

ويُنظر إلى عودة الطيور المهاجرة إلى أي موطن طبيعي بوصفها مؤشرًا بيئيًا بالغ الأهمية لقياس سلامة النظام البيئي. إذ يؤكد خبراء البيئة أن هذه الأنواع لا تختار الاستقرار في منطقة ما إلا في حال توافر مصادر غذائية كافية وضمان مستوى مناسب من الأمن البيئي.

وعليه، فإن تحسّن وضع هور زريبار يمكن أن يشكّل مدخلًا لتعزيز السياحة البيئية في منطقة مريوان، إلى جانب رفع مستوى الوعي العام بأهمية حماية الأراضي الرطبة وصونها بوصفها ثروة طبيعية مشتركة.

إيران والهند تعززان التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات

إلتقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ستار هاشمي، نظيره الهندي جيتين براساد؛ معلناً خلال اللقاء هذا استعداد طهران لتوسيع التعاون التكنولوجي مع نيودلهي، ولا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والاقتصاد الرقمي.

وأكد وزير الاتصالات الإيراني لنظيره الهندي، بأن نيودلهي تعد من الأقطاب العالمية في مجال البرمجيات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني؛ مشيداً بقدرات الهند في تطوير هذه التقنيات وتصديرها. كما أشار هاشمي إلى ما تمتلكه إيران من بنى علمية وبشرية قوية أسهمت في تحقيق تقدم ملحوظ في التقنيات الحديثة. وأوضح: أن التعاون التكنولوجي بين البلدين نظراً لعلاقاتهما التاريخية وإمكاناتهما الراهنة، من شأنه أن يفضي إلى تشكيل قطب رقمي مؤثر في المنطقة؛ معتبراً تعزيز دور القطاع الخاص بأنه يمثل أولوية، واقترح إطلاق مشاريع مشتركة في تطوير النماذج اللغوية الكبيرة، وإنشاء منصات ذكاء اصطناعي في الزراعة، وتأسيس مراكز ابتكار لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما شدد هاشمي على حماية البنى التحتية الحيوية للبيانات؛ معلناً استعداد إيران لتبادل الخبرات في مواجهة التهديدات السيبرانية والبرمجيات الخبيثة وتعزيز أمن الأنظمة المالية، إلى جانب الإفادة من خبرة الهند في تدريب الكوادر المتخصصة، خاصة في إطار التعاون ضمن مجموعة ال«بريكس». من جانبه، أكد الوزير الهندي استعداد بلاده لتوسيع التعاون العملي في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وبناء القدرات البشرية، وإنشاء مراكز ابتكار وبرامج لتبادل الخبراء، بما يسهم في تسريع التحول الرقمي وتعزيز أمن البيانات في كلا البلدين. يذكر بأن وزير الاتصالات الإيراني توجه إلى نيودلهي في إطار برنامج تطوير «دبلوماسية التكنولوجيا» للمشاركة في القمة العالمية «تأثير الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٦»، وذلك بهدف استعراض قدرات إيران في مجال الذكاء الاصطناعي ومتابعة تعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في هذا المجال.

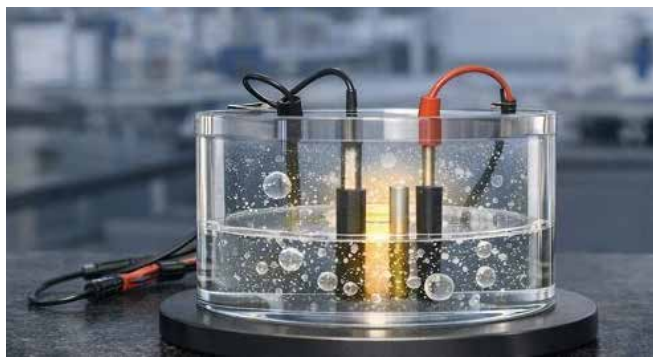

تقنية إيرانية قادرة على تحديد آثار الجريمة في اللحظة نفسها

الوفاق/ استخدم باحثون جدار فقاعات فائق الرقة بوصفه وسطًا كيميائيًا - كهربائيًا مبتكرًا للكشف عن أيونات النيتريت وترسيب المعادن على المقياس المجهري.

وتتيح هذه الطريقة الجديدة، بفضل قدرتها على الكشف السريع والدقيق عن النيتريتات، آفاقًا واسعة لاستخدامها في التحقيقات الجنائية، فضلًا عن تطبيقات عملية متعددة في البيئات المجهرية وفي مواقع العمل الميداني. وطوّر باحثون من جامعة زنجان للدراسات العليا في العلوم الأساسية، وجامعة ماكماستر، وجامعة غوتنبرغ مؤخرًا مقاربة مبتكرة في علم الكهروكيمياء، تتيح الكشف عن أيونات النيتريت وترسيب طبقات معدنية على المقياس المجهري، وذلك من خلال استخدام جدار فقاعات فائق الرقة بسماكة تبلغ ٢٧ ميكرومترًا. ويُعدّ هذا النهج، القائم على توظيف جدار الفقاعات بوصفه وسطًا كهروكيميائيًا، خطوة متقدمة في مجال التحليلات الكهروكيميائية المجهرية، إذ يفتح آفاقًا واسعة للتطبيق في مجالات متعددة، ولاسيما التحقيقات الجنائية وتشخيص المواد. وقد صُمّمت هذه الطريقة الجديدة على نحوٍ خاص للكشف عن أيونات النيتريت وترسيب المعادن على المقياس المجهري. ويعمل جدار الفقاعات، الذي يؤدي دور الوسط الكهروكيميائي، بسماكة محددة تبلغ نحو ٢٧ ميكرومترًا، حيث تُظهر النتائج المتحصل عليها درجةً عالية من الاستقرار وحجمًا محددًا لهذا الجدار، تُبنى على أساسه التفاعلات الكهروكيميائية. كما نجحت هذه الطريقة في ترسيب أغشية معدنية ضمن نطاق مجهري من دون الحاجة إلى قوالب (Templates)، ما يفتح المجال أمام تطبيقات جديدة ومتنوعة في عدد من المجالات العلمية والعملية. وتُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية خاصة للتطبيقات الفورية والميدانية، مثل الكشف عن آثار المواد المتفجرة والمخدرات والغازات السامة. كما يمكن أن تشكّل هذه الطريقة نقطة انطلاق لفتح آفاق جديدة في علم الكهروكيمياء، فضلًا عن توظيفها في أبحاث مستقبلية ضمن مجالات متعددة، من بينها الحساسات الكهروكيميائية والبيئات الفقاعية، بما يتيح إجراء تحليلات أكثر دقة وتقدمًا. وفي هذه الدراسة، جرى تقديم الطريقة الكهروكيميائية المعتمدة على جدار الفقاعات بوصفها مفاعلًا كهروكيميائيًا مجهريًا يمكن استخدامه للكشف عن أيونات النيتريت وترسيب المواد المعدنية على المقياس المجهري. ولا تقتصر فاعلية هذه الطريقة على التحقيقات الجنائية فحسب، بل تمتد إلى مجالات حساسة أخرى تتطلب تحليلًا دقيقًا للمواد الكيميائية، من بينها الكشف عن المواد المتفجرة والعقاقير غير المشروعة.

ويُتوقع أن يسهم هذا الإنجاز إسهامًا بارزًا، ليس فقط في تطوير علم الكهروكيمياء، بل أيضًا في تصميم وتطوير حساسات كهروكيميائية دقيقة وسريعة للاستخدام الميداني وفي الموقع.

نجاح باحثين إيرانيين في إزالة ٩٠٪ من المبيدات من الماء والتربة

الوفاق/ تمكّن باحثون في جامعة طهران من إزالة نحو ٩٠ في المئة من المبيدات من الماء والتربة، وذلك من خلال تخليق أربعة نانو-مركّبات جديدة.

وتمكّنت طالبة ماجستير في الكيمياء التحليلية بجامعة طهران، تحت إشراف أحد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، من تخليق أربعة نانو-مركّبات جديدة، ونشر مقالتين علميتين في مجلات دولية مرموقة، في خطوة فعّالة نحو تطوير طرق حديثة لإزالة المبيدات من الماء والتربة.

وفي هذا الإطار، نجحت آريانا فاطمي، طالبة ماجستير في الكيمياء التحليلية، وتحت إشراف الدكتور حسن سرشتي، عضو الهيئة التدريسية في جامعة طهران، في إطار مشروعها البحثي المنفّذ في مختبر الكيمياء التحليلية، في تخليق أربعة مواد نانو-مركّبة جديدة ودراسة كفاءتها في إزالة المبيدات. وخلال هذا البحث، جرى تحديد وتوثيق البنية التركيبية للنانو-مركّبات باستخدام تقنيات المجهر الإلكتروني، وحيود الأشعة السينية (XRD)، ومطيافية الأشعة تحت الحمراء (FT-IR). وقد صُمّمت هذه المركّبات على أساس هيدروكسيد طبقي مزدوج ثلاثي الفلزات يضم النحاس والنيكل واللانثانيوم، كما جرى تعديلها بمركّبات مثل إل-سيستين، وEDTA، والبوليمر الحيوي الألجينات.

وأظهرت نتائج الاختبارات أن هذه المواد الماصّة تمتلك القدرة على إزالة نحو ٩٠ في المئة من المبيدات من عينات الماء وتربة الحقول المزروعة بالأرز، كما حافظت على قابليتها لإعادة الاستخدام حتى عشر مرات، مع بقاء سعة الامتصاص في حدود ٣٥٧ إلى ٤٧٦ ميليغرامًا لكل غرام واحد من الماصّ.